



ليبيا

م. ط

م. ط

أفريقية

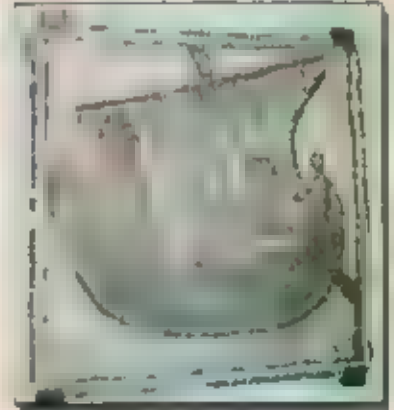
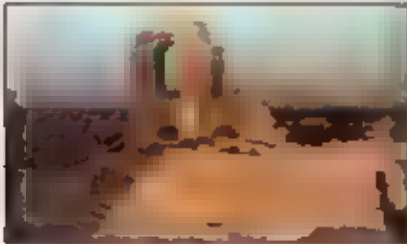
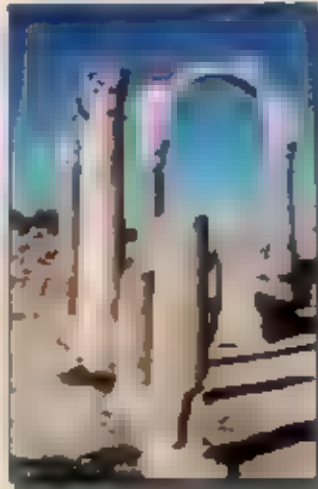
البحر الكبير (بحر الروم - البحر الأبيض المتوسط)



المهراء الليبية

سيرة ليبيا

تتألف ليبيا من أقاليم جغرافية ثلاثة هي برقة في الشرق، وطرابلس في القسم الغربي منها، وفزان في القسم الجنوبي، ويعتبر الفينيقيون من أوائل الشعوب السامية التي وصلت إلى مناطق الساحل الإفريقي، وأقاموا فيه مراكز استيطان لهم على ساحل برقة في الجزء الساحلي الغربي منها، وكانت هناك اتصالات تجارية وحاصرية بين سكان ليبيا وبين سكان مصر في عهد الفراعنة، وقد وقعت برقة تحت الحكم المصري الإغريقي، واستوطن الإغريق المنطقة، وأصبحوا يشكلون نسبة لا بأس بها من سكان برقة قديماً، كما وقعت منطقة طرابلس الغرب تحت الحكم القرطاجي والروماني، وانتشر البربر في أنحاء ليبيا، واستطاع الرومان ضم منطقتي برقة وطرابلس الغرب إلى الامبراطورية الرومانية التي شكلت دولة مترامية الأطراف، لها نظام حكمها المطلق، ولها طابعها الحصاري المبرح الذي ما زالت آثاره شاهدة عليه حتى أيامنا هذه، وقد شكلت تلك المستوطنات مراكز تجارية مهمة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تتجمع فيها البضائع القادمة من داخل إفريقيا، ومنها تصدر إلى بلاد أوروبا حيث كانت تصل إلى المراكز الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط بواسطة الأبل مرة بطرق القوافل الداخلية في ليبيا، وقد خضعت منطقة طرابلس للحكم الوندالي من القوط الذين استوطنوا أسبانيا، وذلك بعد زوال الحكم الروماني عنها، وفي مراحل لاحقة خضعت برقة وطرابلس الغرب للحكم البيزنطي، وقد قاومه السكان المحليون من بعد الفتح العربي الإسلامي في شمال أفريقيا حتى أجبر البيزنطيون على الرحيل.



مجموعة من الصور الأثرية بلوبيا والتي تعود إلى العهد الروماني (البيزنطي)



صور مسوعة لندية
عدا من القاهرة





فتح ليبيا سنة ٢٢ هـ على أرجح الروايات التاريخية

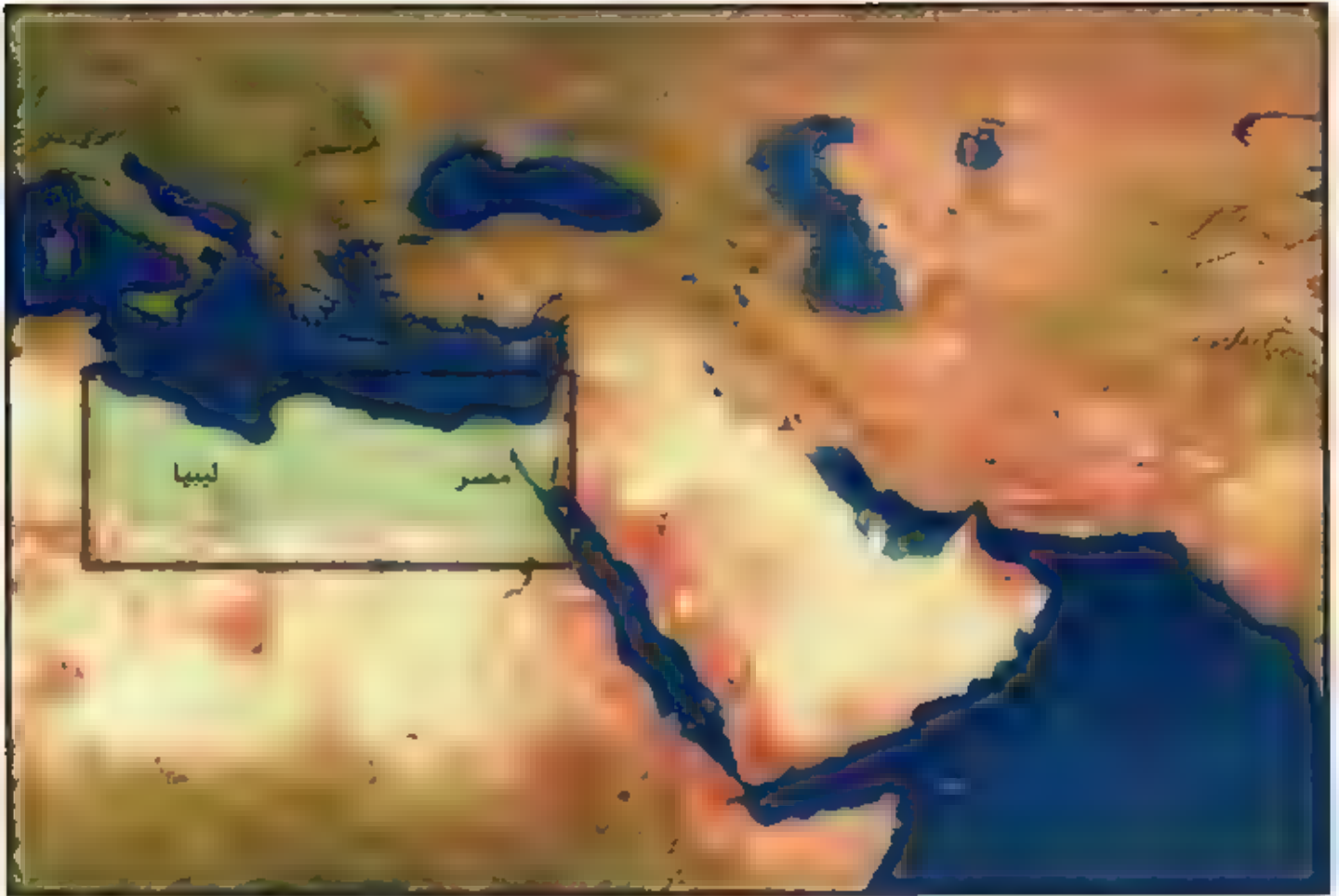


١ جيش المسلمين بقيادة عمرو بن العاص يتقدم نحو برقة في التاسع عشر من شهر شمسيل لعام ٢٢ هـ فتأخذ الروم البيروطيج، حيث سكنوا يتحصنون فيها

٢ بعد أن صالح أهل برقة عمرو بن العاص على أداء الجزية، سار بجيشه إلى طرابلس ذات الحصون المنعة، وجيشها الرومي المتوحد، حيث حاصرها المسلمون شهرا متكاملا، ثم تسلطوا إلى المدينة من جهة البحر، وكسروا، فلم يكن للروم مخرج إلا منهم، إذ هاجمهم عمرو في قواته أيضا فلم يفلت منهم إلا ما خلت بهم مرأسيتهم، وغنم المسلمون ما بالمدينة، وبث عمرو قواته فيها حولها

٣ أراد عمرو أن يستكمل فتوحه في المغرب ويسير إلى أفريقيا (تونس) ليقبضها، فكتب بذلك إلى عمرو بن العاص، فخرر أن الحملة سكل يفتش على جيوش المسلمين من الانسحاب في جهة جديدة، فأمر قواته أن تنتهي إلى ما انتهت إليه

٤ حملة عقبية بن نافع إلى زويلة وما حولها، وهي رواية أنه نافع بن عبد القيس القهري، حيث أصبحت المنطقة إلى الساحل بأيدي المسلمين



مناطق الفتوح الإسلامي في فارة أفريقيا هي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مصرات ومصر جامع عمرو بن العاص بمصر

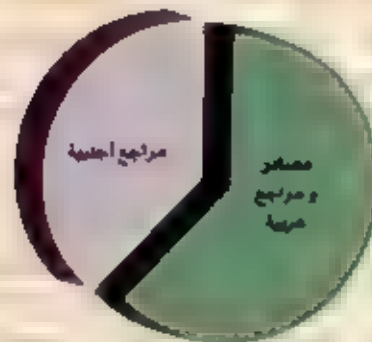
مئذنة جامع طرابلس
المغرب بنويعيا



أهم مصادر ومراجع الفصل الرابع

- WORLD ATLAS D K
- THE ILLUSTRATED HISTORY OF THE WORLD .
- COLLINS HOLIDY EGYPT .
- B&B MAP EGYPT .
- EGYPT. ISABELLA BREGA
- SINAI, FABRIZIO CALZIA , MARCO MAROCCOLO
- YESTERDAY AND TODAY EGYPT , LITHOGRAPHS AND DIARIES BY DAVID ROBERTS, R A
- THE TREASURES OF THE VALLEY OF THE KINGS TOMBS AND TEMPLES OF THE THEBAN WEST BANK IN LUXOR
- IN THE EYE OF HORUS A PHOTOGRAPHER'S FLIGHT. OVER EGYPT . MARCELLO BERTINETTI .

- ♦ القوس الطهريه
- ♦ تاريخ الأمم والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، طب ٢١٠ هـ
- ♦ صورة الأرض ابن حوقل الصيني ، تـ ٢٧٦ هـ
- ♦ صوح البلدان أبو الحسن محمد بن يحيى كلابريه كهردي تـ ٢٧٩ هـ
- ♦ مسالك الأندلس في ممالك الأندلس قسم الثالث من عمل الله المصري تـ ٧٤٩ هـ
- ♦ معجم البلدان، والوثق الحموي، تـ ٦٢٦ هـ
- ♦ القروش للقطار في بحر الاقطار ، جده القوم المحمدي .
- ♦ تاريخ مصر من الحطاب ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن بجوري
- ♦ الصح الإسلامي لعمرو أ أحمد عادل كمال
- ♦ أطلس تاريخ القاهرة ، أ أحمد عادل كمال
- ♦ فتح العرب مصر د عمرو ج بطر
- ♦ حوله تاريخه في عصر الخلفاء الراشدين د محمد السيد الوكيل
- ♦ تاريخ عمرو بن العاص د حسن إبراهيم حسن
- ♦ موسوعة الفتوحات الإسلامية الشيخ محمود شاظم
- ♦ موسوعة أعلام وفادة الفتح الإسلامي ، الشيخ محمود شاظم
- ♦ الخلفاء الراشدين د أحمد التمشي
- ♦ موسوعة العرب العلية مؤلف جمال موسوعة لتشر والتوزيع
- ♦ الموسوعة العالمية إشراف بقولا باهس
- ♦ سلسلة الفتوحات الإسلامية، محمد ثابت توفيل
- ♦ عصر الخلافة الراشدة، د اعظم طهه المصري
- ♦ أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين، سامي لفلوط
- ♦ الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ - سامي لفلوط
- ♦ دراسة في عصر الخلفاء الراشدين، د فتحة التبريزي
- ♦ قادة فتح الشام ومصر، اللواء وعلي، محمود شيت خطاب
- ♦ الثورات الطهريه وعمايك الصح في العراق والشام ومصر، أ حمد الطهري مران
- ♦ أطلس الوطن العربي والعالم، مؤسسة جيو بروجيكتس
- ♦ أطلس الوطن العربي والعالم، د م مؤثر التدايف
- ♦ أطلس تاريخ الإسلام، د حسين مؤنس
- ♦ موسوعة الأطلس العلمية بمكتبة الميكانا (الرياض)
- ♦ الشبكة المستقبوية (الأنترنت)
- ♦ موسوعة طهريه من المكتب والأمة السنية والصورة لعمرو
- ♦ خريطة القاهرة، مرطهر معلومات شيعيات المراتل



الفصل الخامس

النظم الحضارية





كانت الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ مقتصرة على المدينة النبوية خلال السنوات الأولى من العهد المدني، ثم توسعت بعد الانتصارات العظيمة التي حققها المسلمون على أعدائهم، لتعتمد إلى معظم جزيرة العرب في نهاية ذلك العهد النبوي المبارك، حيث عين الرسول ﷺ ولاية على الوحدات الإدارية التي تتكون عادة من مدينة رئيسة وما حولها، فكان ﷺ يستعين بمجلس للمشورى، كما كان يتخذ مكتاتبا ومراسلين للمراسلات بينه وبين الملوك والأمراء المجاورين، وكانت للمهود، وكان له صاحب سر، واتخذ قائما على حاتمته، وكان له ترجمانا، واستعمل ولاية في جزيرة العرب فكان منهم عتاب بن أسيد على مكة، وأرسل معاذ بن جبل على اليمن، فكان هذا التنظيم الإداري الرائع المنهج الذي سار على نهجه الحلفاء الراشدون ﷺ من بعدهم.

وفي خلافة أبي بكر الصديق ﷺ أصبحت الدولة الإسلامية أكثر اتساعاً خصوصاً بعد الفتوحات الإسلامية الكبيرة التي استهلها أبو بكر ﷺ على الجبهتين المارسية والرومية وصارت الدولة الإسلامية مقسمة إلى سبع ولايات هي الحجاز، والبحرين، وعمان، وجند، واليمن، والمراق، والشام وأما المدينة النبوية فهي عاصمة الدولة وقلب الخلافة النابض حيث كان يتولى إدارتها الخليفة نفسه، فالنظام الإداري خلال هذه الفترة يعتبر امتداداً لذلك العصر النبوي المبارك.

وحينما تولى الخليفة عمر ﷺ رمام الحكم في الدولة الإسلامية ساق الله الفتوحات الإسلامية الريانية العظيمة على يديه، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية في عهده اتساعاً كبيراً، وكان على القائد الأعلى لهذه الجيوش الإسلامية أن يصمم في النظم الإدارية والمالية والقضائية التي تكمل نجاح قيادة دولة على جميع الأصعدة وذلك من خلال العلاقة الحميمة مع ولايته الأوفياء فلجأ العملية الإدارية بقى أمير المؤمنين على معظم النظم الإدارية التي كان معمولاً بها في البلاد المفتوحة، حتى لا يصيب أية اضطرابات في شئونها الداخلية، ويعد أن استقرت أمور المنح واتسعت أرجاء الدولة الإسلامية قام بتوسعة الحرمين الشريفين، كما أهتم بأمر الأمصار والأقاليم، لترسيخ سيادة الإسلام فيها حيث باتت الحاجة ملحة لإدارة هذه الأقاليم، واتخاذها قواعد متقدمة تكفل استمرار قوة الجيش الإسلامي في مجال المنح .. ثم فصل السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية، وأكد على استقلال القضاء، وبمصل من الله تعالى فقد نظرتنا خلال هذا الفصل لأبرز المدارس العلمية، والقضائية، ونشأة الدواوين، والشخصية الإدارية المامة في عهده، وكيف وطد الخليفة عمر ﷺ العلاقة بين العاصمة المركزية والولاية في الأقاليم لضمان نجاح إدارة شؤون الدولة.

لذلك سوف يكون هذا الفصل إن شاء الله نموذجاً للتعريف بأهم جوانب النظم الحصارية في عهد الخليفة عمر ابن الخطاب ﷺ. عبر شرح مبسط، وخرائط تاريخية ومماهيمية، وجداول بيانية، وصور، ورسومات، ... بطريقة جديدة شيقة: أتمنى من خلالها أيها القارئ الكريم أن تمال استمتاعك . لتقف عبر هذا الأطلس التاريخي على الدور العظيم الذي اضطلع به الخليفة عمر ﷺ في تأسيس أركان دولة إسلامية مترامية الأطراف يسودها العدل، ويعمها الوثام، ويلفها الخير.

عمارة المسجد الحرام في عهد الخليفة عمر

لما أراد ظهور الإسلام، وعمر جانبه، وتكاثر أهله في زمن الخليفة عمر بن الخطاب ؓ، رأى أن يريد في المسجد الحرام فكانت أول زيادة ريدت فيه ريادته ؓ باتفاق جميع المؤرخين، حيث كان المسجد الحرام ليس عليه جدران تحيط به وإنما كانت بيوتات قريش تحيط به من كل حاسب وأن بين الدور أبواباً يدخل منها الناس إلى المسجد الحرام فلما كان زمن الخليفة عمر ؓ ضاق المسعد بالناس ولم توسيعه

جاء في موقع الحرمین الشرعیین علی الشبکة العنکبوتية إن المؤرخين القدماء لم يدعوا أي بناء للمسجد الحرام حول الكعبة المشرفة، بل كانت الكعبة كما يقولون محاطة بالمازل حول أرض المطاف، وأن بين تلك المنازل طوقاً يدخل منها الناس إلى صحن البيت الحرام، حتى كان عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ؓ، فجعل حول المطاف حائطاً ارتفاعه دون القامة من جميع الجهات وكان عمر بن الخطاب ؓ أول



من عمر الكعبة بعد سهل (أم نهشل) في العام السابع عشر من الهجرة، الذي جرف معه مقام إبراهيم إلى المسفلة، حيث قام بنصب المقام مكانه، بعدما تأكد من أن أحد الصحابة قد تحسب لمثل هذا الأمر، وعقد عقداً في جبل أبقاه عنده، وتوضح العقد نقاطاً معينة من ركن الحجر الأسود وباب الكعبة، وقد قام عمر ؓ بشراء الدور الملاصقة للمسجد الحرام،

وهدمها وأدخلها في بناء المسجد وقد واجه عمر ؓ بعض المعارضة من أصحاب الدور المحيطة بالحرم إلا أنه واجههم بحزم، حين قال أفسحوا للبيت رحبته، أنتم سزلتم عليه هاشترى الدور المجاورة للكعبة وأدخلها في صحن البيت، ثم صرب حدوداً للمسعد لأول مرة وذلك في السنة السابعة عشرة للهجرة المباركة، حين قدم ؓ إلى مكة، وكانت مساحة المسعد الحرام عند خلافته لا تتجاوز حدود بئر زمزم، والمطاف غرباً، وكذلك من الشمال والجنوب، ولم تكن تتجاوز صحن الكعبة وبذلك يعتبر عمر بن الخطاب ؓ أول من وسع المسجد وأحاطه بجدار، وجعل له أبواباً، وأصاء البيت بالمصابيح الزيتية، كما أمر بعمل سد لحجر السيول عن الكعبة.



توسعة المسجد الحرام عبر التاريخ



توسعة الخليفة عمر ابن الخطاب

عمر بن الخطاب



عمر بن الخطاب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان. هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان. هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان.



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



عمر بن الخطاب بن عبد مناف



مباركة المسجد النبوي في عهد الخليفة عمر

كثير عدد المسلمين في مدينة الرسول ﷺ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث نهد عمر ما رغب فيه الرسول ﷺ من زيادة المسجد النبوي الشريف، وطلب داراً كان يملكها العباس عم الرسول ﷺ، فأبى في البداية ثم قال له عمر رضي الله عنه: «لولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أريد أن أريد في قبلي» ما زدت». وكان المسجد النبوي تراباً، ففرشه عمر رضي الله عنه بالحصى ليكون أنظف وألين على الماشي. الإدارة الإسلامية في عهد عمر، من ٢٣٧. وحينما ظهر تصدع ونخر في بعض أعمدة المسجد النبوي، قرر عمر رضي الله عنه عام (١٧ هـ) توسعة المسجد.

وقد امتدت التوسعة في ثلاث جهات إلى الجنوب خمسة أمتار، وإلى الغرب عشرة أمتار، وإلى الشمال خمسة عشر متراً ولم يرد في الجهة الشرقية لوجود حجرات أرواح النبي ﷺ. وبعد هذه التوسعة المباركة، صارت مساحته الكلية ٢٠٠٠ برابرة قدرها ٢٠٠٠ متر مربع وارتفاع جدرانها (٥٠.٥٠ م)، وعدد أبوابه ستة أبواب، وله ستة أروقة، وحفل له ساحة داخلية (صحن المسجد)

فرشت بالرمل والحصى من وادي العقيق، وجعل له ساحة أخرى خارجية، تسمى «البطيحاء»، وهي ساحة واسعة تقع شمالي المسجد، أعدت للجلوس لمن يريد التحدث في أمور الدنيا وإنشاد الشعر، وذلك حرصاً من الخليفة عمر رضي الله عنه على أن يظل للمسجد هيئته ووقاره في قلوب المسلمين، وظلت إنارة المسجد النبوي تتم بواسطة الأسرجة التي توهج بالزيت.

أخرج ابن عساکر عن إسماعيل بن زياد قال: مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال نور الله على عمر قبره كما نور علينا في مساجدنا الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب، من ٢٣٨.



توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ



توسعة

الخليفة

عمر

ابن

الخطاب

مخطط

توسعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

توسعة الرسول بعد الفتح لفتح مكة

توسعة الرسول في عهد الرسول

توسعة الخليفة عمر بن الخطاب في عهد الخليفة

توسعة الخليفة الوليد بن عبد الملك لأموي

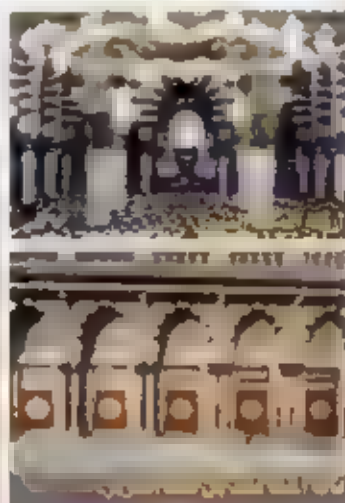
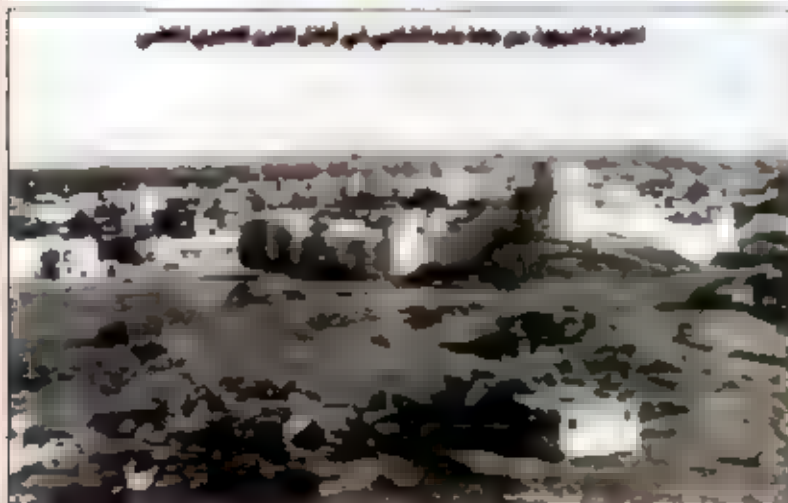
توسعة الخليفة عبد الله بن عبد الله

توسعة الخليفة عبد الله بن عبد الله في عهد الخليفة

توسعة الخليفة الوليد بن عبد الملك لأموي

توسعة الخليفة عبد الله بن عبد الله

المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي في أواخر القرن العشرين



العراق

أرض الأهواز

الدولة الساسانية

الفرس

سواد العراق

الدولة الإسلامية

البصرة

بكر بن وائل

خليج البحرين

سوسيان

تيم

موقع البصرة

تأسيس البصرة

أسس العرب المسلمون البصرة سنة ١٦ هـ ، وكان مؤسسها (عتبة بن عروان المازني) عامل الحليفة عمر بن الخطاب ر لتكون معسكراً لجنده ومشتى لهم . وكانت أرض البصرة قبل هذا تسمى أرض الهد ، ومكانها يسمى الخريبة وهو المكان الذي كان فيه قصر ومسالخ للمجم على شط العرب وله خليج يجري الماء منه إلى أحمة قصب . وقد جعل عتبة المدينة هي الضفة الغربية من النهر هي مكان لا يحول الماء بينه وبين المدينة السوية ، وذلك حسب وصية خليفة المسلمين **عمر** قال عمر **رضي** لعنة بن ربيعة ، قد فتح الله جل وعز على إخوانكم الحيرة وما حولها ، وقتل عظيم من عظمائها . ولست آمن أن يمدهم إخوانهم من أهل فارس ، هاني أريد أن أوجهك إلى أرض الهند ، لتنع أهل تلك الحيرة من إمداد فارس على إخوانكم ، وتقاتلهم لعل الله أن يفتح عليكم . فسر على بركة الله ، واتق الله ما استطعت ، وحكم بالعدل ، وصل الصلاة لوقتها . وأكثر ذكر الله » **تفسير** ١١٩ .

وقد بنى المسلمون البصرة أولاً بالقصب ، ثم خافوا الحريق هبوا بالطين والطين بأمر الحليفة . وقد تم تحيطها وحمها للقبائل التي سكنتها ، وكانت المنازل فيها متلاصقة . قال عمر **رضي** : أجمع الناس في موضع واحد ، ولا تعرفهم ، وليكن قريباً من الماء والمرعى ، وأخبرني بصفته (**التفسير** السابق)

بصرى

بصرى تخطيط مدينة بصرى، أول تجربة لتخطيط المدن في العصر الإسلامي الأول. وقد وضعوا المسجد ودار الإمارة في وسط المدينة، وجعلوا الطرق والشوارع تؤدي كلها إلى المسجد، وبنوا الأسواق قريبة من المسجد ليتمركز الناس بالاتصال بالولاة وأداء الموائع... فكان أول مسجد في البصرة حالياً من كل بناء، وكان يشتمل على ساحة مكشوفة، ربما كانت مسورة بسياج من القصب ما لبث حتى شهد له سور من اللبن والطين بأمر (أبي موسى الأشعري)، وجعل له سقفة من القصب يستظل تحتها المصلون من حرارة الشمس.

دار الإمارة في بصرى

كانت دار الإمارة التي بناها أبو موسى الأشعري حديد باللبن والطين في شرقي المسجد، وقد حولها زياد بن أبيه إلى قبلة المسجد، أي ناحية المربعة. وعندما بنى الحجاج قصره في البصرة هدم دار الإمارة ولم تكن في البصرة دار إمارة حتى ولي (سلیمان بن عبد الملك) الخلافة، فأمر عامله ببناء دار الإمارة، فبنيت بالأجر والجرى، وهذه الدار أدخلها هارون الرشيد فيما بعد في المسجد بعد توسيعه، وهى الدوائر الحكومية (الدواوين) والسجن الكبير. يقول ابن جرير في تاريخه: بنى دار الإمارة في بصرى أبو موسى الأشعري.



البحر المتهد في بصرى جامع البصرة القديم.



بناء السور بالقصب في مناطق الأهوار بسور العراق



نرتبة الكوفة

الكوفة

العراق

الدولة الساسانية

نفسر

البحر

فارس

العرة

بكر بن وائل

الدولة الإسلامية

النصرة

البحر

البحر

تأسيس دولة الكوفة

لم تكن الكوفة معروفة بهذا الاسم قبل تمصيرها ، وإنما كان موضعها أرضاً حالية من السكان ، على الضفة العربية للفرات الأوسط ، جاء في نواح العروس . سميت الكوفة بالكوفة لاستدارتها ، وقيل بسبب اجتماع الناس فيها ، وقيل لكونها رملية حمراء ولاحتلام ثرابها بالحصى ، و الكوفان هو الدغل من القصب والحشب . وكان تأسيسها إحدى الضرورات الجهادية ، فقد اندفع الجيش الإسلامي تحت قيادة الصحابي الحليل سعد بن أبي وقاص بعد استكمال فتح السواد وكان من نتيجة هذا ، أن طالت خطوط المواصلات ، بين المدينة النبوية وميادين القتال ، فكان من الضروري أن يتخذ الجيش الإسلامي المجاهد ، نقطة ارتكاز له يستريح عندها من غناء السفر وغناء الحرب أو معسكرات ثابتة قريباً من ميدان القتال . وقيل في بنائها أن سعداً بعد أن فتح العراق وتغلب على القوات الفارسية نزل عاصمتهم المدائن ، ثم بعث وقدأ إلى الخليفة **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه يحمره بذلك الفتح ، فلما وصل الوعد إلى عمر رأى الوانهم قد تعبرت وحالهم قد تبدل ، فسألهم عن سبب ذلك فأجابوه وحومة البلاد غيرت ، فأمرهم أن يرتادوا ميلاً يبركون فيه المسلمين ، لأن العرب لا يلائمهم طقم بلد إلا إذا جاء ملائماً لمراح إبلهم ، وكتب إلى سعد ابنعت سليمان وحديقه رائدين ليرئادا ميلاً برياً بحرياً ليمس بيني وبينكم فيه بحر ولا حسر . فأصدر أمير المؤمنين **عمر** رضي الله عنه أمره إلى القائد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن يتعد للمسلمين دار هجرة وقبرواها . يربط فيه الجنود مع أسرهم تحت السلاح ، فتحول إليها سعد من المدائن ، وذلك في المحرم سنة ١٧هـ ، وعند بدو الكوفة ، بدأ باحتطاط المسجد الجامع الذي بناه من القصب ، وبني المصطلح كذلك بيوتهم ، غير أن حريق سنة ١٧هـ دمر كل ما بني على أرض الكوفة بالقصب ، فاستأذن أهلها الخليفة **عمر** بإعادة البناء بالطين واللبن ، فأذن لهم شرط أن لا يبطأوا بالسبين أكثر من ثلاثة أنيات ، وأن يلزموا الشئ في عملهم حتى تفرغهم الدولة ، وأرسل إليهم - أبا الهيثم بن مالك - لاحتطاط الكوفة الجديدة .



أول ما احتط من الكوفة مسجدنا ودار
الإمارة وببيت المال وحملوها في وسطها
روى البلاذري في فتوحه، أن سعداً لما
انتهى إلى موضع مسجدنا أمر رجلاً علا
بهم قبل مهب القبلة فأعلم على موقعه، ثم
علا بهم قبل مهب الشمال وأعلم على
موقعه، ثم علا بهم قبل مهب الجنوب
وأعلم على موقعه، ثم علا بهم قبل مهب
اليمين فأعلم على موقعه، ثم وضع مسجدنا
ودار الإمارة في المقام العالي وما حوله، ثم
أقطعت الأراضي واختطت بكل قبيلة
موضعها ..

وروى ابن جرير في تاريخه أن أول
شيء خط بالكوفة وبني حين عزموا على
البناء المسجد، موضع في موضع
أصحاب الصابون والتمازين من السوق،
فاحتطوه ..



المرقد الموجود في موضع مسجد الكوفة المعروف باسمه



مدخل المدينة في وسط ساحة مسجد الكوفة م هي شريف يوسف

المسجد

سور دار الإمارة بالكوفة

المسجد

محطة بمرابي مسجد الكوفة والذي ينسب له سور دار الإمارة في الكوفة

وسور المسجد دار بحياته بيهم طريق منقبت ماضي دراع. وحمل فيها بيوت الأموال. وهي قصر الكوفة اليوم. بني ذلك له رورية من آخر بنيون لأكاسره بالحيرة. ونهج في الودعة من الصحن خمسة مهادج. وهي قبلته ربه مهادج. وهي شرقية ثلاثة مهادج. وهي غربية ثلاثة مهادج. وعلمها. فاسرل في ودعة الصحن سليم وتقيم مما بني الصحن على طريقين. وهمدن على طريق. وبحيله على طريق حر. وتيم اللات على حرمهم وتعب. وأسرل في قنلة الصحن في سدد على طريق. وبين بني أسد والنخع طريق. وبين النخع وكندة طريق. وبين كندة ولأرد طريق. وأسرل في شرقي الصحن الأنصار. ومربنة على طريق. وتيمها ومحارب على طريق. وأسد وأمامراً على طريق. وأسرل في عربي الصحن بحاله وبحلة على طريق. وحديلة وأحلاطاً على طريق. وحبيه وأحلاطاً على طريق. فكان هؤلاء الذين يلبون لصحن وسائر الناس بين ذلك ومن وراء ذلك واقتسمت على لشهم. ههه مهادجها العظمى وبوا مهادج دونهما تحادي ههه ثم تلاقيها. وأحر تتبعها. وهي دونهما في الدراع. والمحال من ورائها وهما بينها. وحمل هذه الطرقات من وراء الصحن. وأسرل فيها لأعشار من أهل الأباة والقوادس. وحمل لأهل الثغور والموصل أماكن حتى يواها إليها. هلم ردهنهم لروادف. السدة ولثاء. وكثروا عليهم. صيق الناس المحال من كانت ردهته كثيرة شعص إليهم وترك محلته. ومن كانت ردهته قليلة برؤهم مدرل من شعص إلى ردهته لقلته إك كانوا حيرانهم ولا وسعو على روادهم وصيقوا على أنفسهم فكان الصحن على حاله زمان **عمر** كنه. لا تطمع منه لقبائل ليس فيه إلا المسجد والقصر. والأسوق هي عبر بين ولا أعلام



بقايا اسم دار الامارة في الكوفة



بقايا اسم دار الامارة في الكوفة

الطبقة الأولى

تعد دار الامارة في الكوفة اقدم ما عثر عليه من عصور اسلامية في العراق بل اقدم دار مارة كشفت عنها على مستوى العالم الاسلامي، حيث استطاعت مؤسسة الانا القديمة في العراق التعرف على ما يحويه طلائعها فوصفت في معلومات لئلاية ان تحرب اسم بضم دار الامارة مكتوبة من عدد من لائيه لئلاية خدفا على بقايا الاهدوم منها وترتيب ذلك

- ١ الطبقة الاولى وهي طينعة دار الامارة التي مسجها معمد بن اسم وقاص وظهرت اسمها بارزة في عمق اسم في الارض النكر
- ٢ الطبقة لثانية تمثل على لارجح دار الامارة في عصر الاموي وظهر لها سور دخلي وخارجي
- ٣ الطبقة الثالثة وهو قصر عباسي وله سوران سور خارجي وهو سور الطبقة الثانية بقية بعد ترميمه
- ٤ عرفت شيئا بعد هدم القصر العباسي وذلك في القسم الشمالي
- ٥ يطل منها من القوس الثالث و الرابع لئلاية
- ٥ بقايا من متروقه من الاحمر انصهرت تقوم فوق انقاض السور لدخلي ومرقعة وتعود الى سيرة ساحرة

بعد أن هتج عمرو بن العاص الإسكندرية ورأى بيوتها وساياها مفروغاً منها هم أن يسكنها وقال مساحكن كُفيناها ، وصُكِّبَ إلى **كفر** يستأدنه في ذلك ، فسأل عمر رسول عمرو إليه « هل يحول بيني وبين المسلمين ما » قال « نعم يا أمير المؤمنين إذا جرى النيل - أي فيضان النيل - فكتب **كفر** إلى عمرو « إي لا أحب أن تمرل المسلمين منزلاً يحول الماء بيني وبينهم في شتاء ولا صيف » فتحول عمرو بن العاص من الإسكندرية إلى بابليون وكان ذلك في سنة ٢٢ هـ عاد عمرو بمن معه إلى بابليون وتساءلوا أين ينزل ؟ فقالوا المسطاط المسطاط عمرو الذي تركه منذ أشهر لرحيله إلى الإسكندرية من أجل اليعام الذي وضع بيضه بأعلاء ، وكان ذلك عند الموضع الذي به دار عمرو الصغرى ، وبني عمرو المسجد إلى الشرق من ذلك بنحو ٢٠ م . ولم يرل عمرو قائماً حتى وضعوا القبلة ، وضعها عمرو وأصحاب رسول الله ﷺ ، واتحد في المسجد منبراً . وكان أبو مسلم الفاهقي صاحب رسول الله ﷺ يودن في المسجد ويخبره . عن أبيه عن جده

سوى المسطاط بمصر القديمة بحساب جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه . تحفة مملوك



كذلك المسطاط تعرف بمدينة مصر وقد بنيت من حيث تحيطها بساتين
مختلف عن بساتين المدن وثوبها جاءت على ذات لسط الذي كانت عليه الموصف
الإسلامية المعاصرة لها والبارقة عليها

ومدينة المسطاط لم يعم على إنشائها مهندس مدني وإنما كانوا بدأوا تأثروا
ببينهم التي قامت من هذا الوجه على عدد من الهياكل في شكل ناحية تكون حيا
من الأحياء أو على الأكثر ذلك الحضر البيوت الذي لم يجر أيضا عن ذلك في
الحواضر القليلة المحدودة شبه الحرية العربية مثل مكة والطائف والمدينة ولقد
كان العرب قبلهم وبطلونا وانفذاذا فكان ذلك العامل هو المؤثر في شكل
المسطاط حين بنيت حيث شكل عمرو أربعة من رجاله بتخطيط المسطاط
ثم من مهم مهندس واحد فقاموا بهذه العملية على أساس توزيع المساحات أو على
الأصح تحديد مواقع لكل قبله من تلك التي شاخت في الصح لتلك القبايل لم
يكن محصورا إلى مصر محصور عرو وعودة وإنما كان مجيء إقامة واستقر
فقاموا بهساتهم وأولادهم واستوطنوا مصر وأمرها بعد ذلك بأنهم هل مصر
وامتزجوا بأهلها الأوائل من قبل مصر . مصر في مصر . ٣٠٩



يخضع من مدينة القاهرة اليوم في مصر في دجلة حيدة المستطاع التاريخي بغير كسوة وفي هذه الصورة يفتح ابو علي الجبرية كسوة من
المنشور في سنة ١٠٥٠ في مصر في دجلة حيدة بغير كسوة في سنة ١٠٥٠ في مصر في دجلة حيدة بغير كسوة



نشأة الدواوين في الإسلام

تجمع المصادر على أن أول من دُوِّن الدواوين في الإسلام هو الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسبب التدوين هذا أن أما

هريرة رضي الله عنه قال: قدمت من البحرين (وقاعدته حجر) خمسمائة ألف درهم فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمألتني عن الناس فأجبرته، ثم قال لي: ماذا جئت به؟ قال: قلت: جئت بخمسمائة ألف، قال: ويحك! هل تدري ما تقول؟ قلت: نعم، مائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، قال: إنك باعس، ارجع إلى أهلِكَ، فتم، فإذا أصبحت فأتني، فلما أصبحت أتيت، فقال: ماذا جئت به؟ قلت: جئت بخمسمائة ألف، قال: ويحك! هل تدري ما تقول؟ قلت: نعم، مائة ألف، حتى عدتها خمس مرات، يدها بأصابعه الخمسة، قال: أطلب؟ قلت: لا أعلم إلا ذلك، قال: فصعد المبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنه قد جاءنا مال كثير، فإن شئتم أن نكيلكم كَيْلاً، وإن شئتم أن نمدحكم عدداً، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنني قد رأيت هؤلاء الأعاجم يدوون ديواناً لهم، فاشتيت عمر ذلك، وقد استشار عمر رضي الله عنه المسلمين في تدوين الدواوين، فأشار بعضهم إلى بما يراه إلا أن الوليد بن هشام بن المعيرة، قال: جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديواناً وجندوا جنداً، فدون ديواناً وجند جنداً، وفي بعض الروايات أن الذي

١) و ل ديون موضع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال ومن يقوم بها من الخيوس والأعمال وهي تسمى ديوناً وحجراً، حدهما أن كسري اطلع د ديون عسى كتاب ديوانه سرهم يحسبون مع أنفسهم فقال ديوانه (أي محاسب) قسم موضعهم بهذا الاسم ثم حذف (الهاء) عند كثيره الأسعمال بحسب للاسه فمير ديوان والناسي ل ديوانه رسمه سم الشياطين، فسمي الكتاب باسمهم لمدفوعهم بالأمور وهوهم على لحي و لحي وحمهم د شد وصرى ثم سمي مكان خلوسهم باسمهم فمير ديون (١) الأحكام السلطانية، ص ٢١٩

أشار بذلك خالد بن الوليد رضي الله عنه وروي أيضاً أن عمر رضي الله عنه استشار المسلمين في تدوين الدواوين فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من المال ولا تمسك منه شيئاً وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه، أرى مالاً كثيراً يسع الناس فإن لم يحصلوا حتى يعلم من أخذ ممن لم يأخذ، خشيت أن ينتشر الأمر، هبذلك يكون عمر أول من دون الدواوين، أي أنشأها على مثال دواوين الروم وفارس، وقد دوما عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، ومعرفة بن نوفل وجبير بن مطعم، وكانوا من نبهاء قريش، وأرجح الروايات في تدوين الدواوين أنه تم في سنة عشرين للهجرة الماركة، كما جاء في مقدمة ابن خلدون، وأهم الدواوين الذي أنشأها عمر رضي الله عنه :

ديوان العطاء، كان عمر رضي الله عنه حين أراد وضع الديوان قال للمصعب بن مستشاريه: بمن نبدأ فقال له عبد الرحمن بن عوف: أبداً بنفسك، فقال عمر: أذكر أنني حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يبدأ بيدي هاشم وبني عبد المطلب فبدأ بهم عمر ثم بمن يليهم من قبائل قريش بطناً بعد بطن حتى استوفى جميع قريش، ثم انتهى إلى الأنصار، وبدأ برهط سعد ابن معاذ من الأوس، ولما استقر الناس في الديوان على قدر نسبهم المتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم فصل عمر في العطاء بين الناس بحسب أسبقيتهم إلى الإسلام، وكان أبو بكر رضي الله عنه قد سوي بين الناس في العطاء ورفض التفصيل بينهم، لكن الحليفة عمر رضي الله عنه سار في تقسيم الأموال على خلاف ما سار عليه أبو بكر في هذا الشأن، حيث قسم عمر أعطياتهم على حسب أسبقيتهم إلى الإسلام والفصل في الجهاد ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قسم عمر رضي الله عنه الناس في العطاء على السحر التالي:

ديوان الجند : ارتبطت نشأة ديوان الجند بتكوين الدواوين أو تسجيل أسماء الجند وذلك لمواجهة الزيادة التي طرأت على عدد الجند ، ومن ثم ضرورة إحصائهم وترتيب أمورهم وتوفير إعطياتهم ، ومن أجل ذلك كان لابد من تخصيص ديوان للجند ، وديوان الجند نشأ عريباً ؛ حيث وضع الخليفة عمر بن الخطاب ؓ أسساً للانتظام في ديوان الجند يتقدم وفقاً لأفراد الديوان في المرتبة والمطاء ، وهذه الأسس تتداخل مع الأسس العامة التي يرتب وفقاً للناس عند فرض المطاء .

وقد فرض الخليفة عمر لأهل اليمن وهيم بالشام والمراق لكل رجل ما بين ألفين إلى ألف إلى تسعمائة إلى ثلاثمائة درهم ولم ينقص أحداً عن ثلاثمائة . وقد كان عمر بن الخطاب ؓ يحث الجيش على المشاركة في الجهاد ويدعوهم على ذلك ويميزهم بالمطاء .

ذكر الماوردي أن عمر ؓ قال : لنكثر المال لأفرس لكل راحل أربعة آلاف درهم ، ألفاً لفرسه ، وألفاً لسلاحه وألفاً لسفرو ، وألفاً لخلقه في أهله . الأحكام السلطانية ، ص ١٩١ . وقال إن هذا الديوان يحتص بالجيش من إثبات وعطاء . أما إثباتهم في الديوان فتعتبر فيه ثلاثة شروط : أولها الوصف . وثانيها : السبب الذي من أجله يستحق به ترتيبهم . وثالثها : الحال التي يقدر بها عطاؤهم .

أما الشرط الأول : وهو جوار إثباتهم في الديوان فيجب أن تراعي فيما يثبت في الديوان خمسة أوصاف

■ البلوغ .

■ الحرية .

■ الإسلام .

■ السلامة من الألفات .

■ الإقدام .

فإذا تكاملت هذه المزايا كان إثباته في ديوان الجند موقوفاً على الطلب والإيجاب ، فيكون منه الطلب ، ولولي الأمر الإجابة إذا دعت الحاجة .

الشرط الثاني : يقوم هذا الشرط على أساسين الأول النسب ، وهذا يعني ترتيب الأسماء حسب قبائلها ومدى قرباتها من رسول الله ﷺ والثاني : يقوم على ترتيبهم الواحد بعد الواحد وفقاً لسبقهم في الإسلام ، فإن تكافأوا في الدين ، فإن تكافأوا في السن ، فإن تقاربوا فتعتبر الشجاعة ، فإن تقاربوا فلولي الأمر أن يختار أو يقترح بينهم ، وله أيضاً أن يجتهد رآيه .

الشرط الثالث : وهو تقدير المطاء فمعتبر بالحكماء . تاريخ النظم والحساب الإسلامية ، فتحة السراوي ص ٩٢ ، ٩٨ .

وكما فعل عمر في ترتيب المطاء في الديوان السابق ، صار في ترتيب المطاء على الجند حسب التفاضل فقد فرض لأهل القادسية وأهل الشام ألفين ألفين ، وفرض لأهل البلاء البارع منهم ألفين وخمسمائة فقيل له : لو ألحق أهل القادسية بأهل الأيام ؟ فقال : لم أكن لألحقهم بدرجة من لم يدركوا . وقيل له : قد سويت من بعدت دارة ومن قاتلهم عن قتائه ، فقال : من قربت دارة أحق بالريادة ، لأنهم كانوا رداً للحقوق ، وشجراً للعدو . الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن



درهم ساساني بهجته الطيبي
مجموعه المزلت النقدي



رواتب الفاتحة والجنه بالدرهم هي محمد سيدنا عمر رضي الله عنه



في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، احدث بعض التغيرات على بعض المسكوكات النقية التي كانت تسلك في بعض الحواضر الإسلامية آنذاك ، فبعد سنة (١٨) للهجرة اختلف عبارات بالخط العربي على المسكوكات النقية الساسانية مثل (بسم الله) و (لله) و (جيد) لتميز المسكوكات الإسلامية عن غيرها ، وفي الأعلى صورة لإحد العملات الساسانية التي سككت في خلافة عمر ، سكت على أحد وجهيها كلمة (لله) ، وهي من مجموعة المزلت النقدي

درهم للمحاصرين من اهل بدر

درهم لمن جاء بعد أهل بدر إلى المدينة

درهم لمن جاء بعد معركة الحديبية إلى نهاية حروب الردة

درهم لأهل الشام والدين شاروكا في يوم القامسيه بالعراق

درهم للدين حازوا بعد معركة القادسية في العراق واليرموك في الشام

درهم للرواهب الذين لم يشهدوا معركة القادسية واليرموك

قيادة عمر رضي الله عنه للجيش الإسلامي

أصبح الخليفة عمر رضي الله عنه قائداً للجيش الإسلامي . وكان أول عمل قام به . أن ندب الناس مع المشي بن حارثة الشيباني على أهل فارس . وذلك قبل صلاة الفجر من الليلة التي مات فيها الصديق رضي الله عنه . ثم أصبح قبايعه الناس لقتال الفرس . وتتابع الناس على البيعة ثلاثة أيام . كل يوم يندبهم . ذكر المجدلاوي . أن عمر رضي الله عنه كانت سياسته الأولى التي اتبعها مع قواته هي سياسة التحشد والتعبئة . لذلك حرص على الحرس على الحصول على المعلومات الدقيقة من قادته ومطالبته الدائمة منهم ببيانات عن العدو وعن الأرض التي يقاتلون عليها . مثال ذلك . كتابه إلى سعد قبيل معركة القادسية . ثم يستطرد في الحديث عن ذلك بأن عمر كان يحيط علماً بتفاصيل ودقائق المعلومات عن جيوشه وجيوش عدوه وعن طبيعة الأرض وساحة الحرب فكان يصدر تعليماته العسكرية عن هذني وبصيرة .

وكان عمر رضي الله عنه بوصفه القائد العام . يدير المارك في الجبهات الثلاث وهو في مكانه بالمدينة النبوية . ويرسم لها الخطط . ويبعث بأوامره وتعليماته إلى القادة في الميدان ببصيرة نافذة . كأنه يشهد ببصره حركاتهم وقاتلهم . وحينما كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح ليصرف أهل العراق ومن اختارهم من أرض الشام على العراق ليمد بهم جيش سعد . فصرح أبو عبيدة الجيش وهم ستة آلاف . وأمر عليهم هاشم بن عتبة بن أبي وقاص . وعلى مقدمته القمقاع بن عمرو . وطلب من عمرو بن العاص أن يصف له مصر فأجاب بوصف بالغ الدقة . قال المؤرخون : إن الخليفة حين ورد عليه خطاب عمرو بن العاص قال : « لله درك يا ابن العاص ! لقد وصفت لي حراً كأنني أشاهده » . فكان عمر قائداً لجيوش المسلمين على جميع جبهات القتال (انظر الفتوحات الإسلامية في الباب الثالث من ٢٥ إلى نهاية الباب) .

وكان عمر رضي الله عنه حريصاً على الحرس على أن لا يؤمر على الجيش اميراً أو قائداً إلا إذا توافرت فيه شروط الجندية الحقة وقدره في القيادة وسبقه في الإسلام . (انظر المستد) وراح عمر ينشئ الجيش الإسلامي النظامي . بأسلوب متطور ينم عن عقلية هذه وكفاءة عالية . يقول الطبري : اتحد عمر في كل مصر على قدره حبلاً . من حصول موال المسلمين . وعدة لكون إن كان مكان بالكوفة من ذلك أربعة آلاف فارس وكان كل مصر من الأمصار الثمانية

١ . أن يكون محلياً ذا الصلة من تحارب
مفيدة في ظل قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم
ثانياً : تفصيل السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار
ثم أعمال بارزة في الإسلام .

ثالثاً : اختياره للقائد المكث للفرس غير معروف .
فقد قال : لسيده بن عمرو الأصمري يوماً (لولا
صحة ذك لوليتك ولكن الحرب زبون لا يصلح
فألا الرجل المكث) .

رابعاً : قوة شخصية القائد فقلت : قد قال : (أن
لا تخرج إن حصل لرجل وأنا أحد أقوى منه) .
خامساً : أن يكون القائد شجاعاً راسخاً . فحين
وجه سعد بن أبي وقاص على العراق فلما علم
للمسلمين قال : (إنه رجل شجاع وام)

سادساً : أن يكون القائد من أهل العلم والشفقة .
عبد السلام . رحمه الله في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

كما كان بالكوفة ج ٤ . من ١٩٦ ولعلك أخي القارئ الكريم قد تطوفت من خلال هذا الأطلس على الكيفية التي استطاع معها عمر رضي الله عنه أن يفتح بها القلوب . قبل أن يفتح بها البلاد والسهوب .



الجيش الإسلامي في عهد عمر

القائد الأعظم

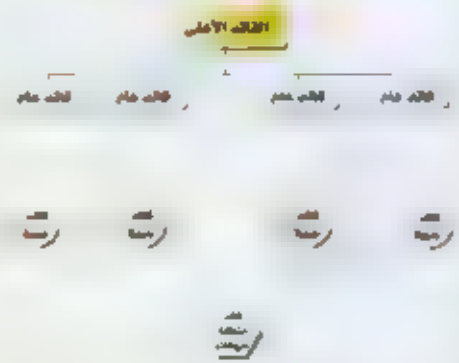
عمر بن الخطاب



تقسيم ساحة الحروب



تقسيم القيادات



تثبيت التاريخ الهجري

يقول الدكتور أحمد شلبي - رحمه الله - « عقب هجرة الرسول ﷺ أصبح العام الذي هاجر فيه بدءاً للتاريخ الإسلامي، وقد كان العرب كغيرهم يورحون بالأحداث الكبرى، ولا شك أن الهجرة كانت من أكبر الأحداث، فأرخ بها المسلمون منذ وقوعها، كما أرخ العرب من قبل بعام الفيل وغيره من الأحداث العظام » السيرة النبوية المطهرة، ص ٢٦٧ .

لذلك أجمع المؤرخون على أن ابتداء التاريخ الإسلامي (الهجري) منذ عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ؓ حيث جمع الناس سنة ست عشرة أو سبع عشرة من الهجرة فاستشارهم، من أين يبدأ التاريخ ؟ فقال بعضهم: يبدأ من مولد النبي ﷺ وقال بعضهم: يبدأ من بعثته وقال بعضهم: يبدأ من هجرته وقال بعضهم: يبدأ من وفاته، ولكنه ﷺ رجح أن يبدأ من الهجرة؛ لأن الله فرق بها بين الحق والباطل فجعلوا مبتدأ تاريخ السنين في الإسلام سنة الهجرة؛ لأنها هي السنة التي كان فيها قيام كيان مستقل للمسلمين، وفيها تكوين أول بلد إسلامي يسيطر عليه المسلمون، فاتفق فيه ابتداء الزمن والمكان، ثم إن الصعابة الذين جمعهم عمر تشاوروا من أي شهر يبدأون السنة، فقال بعضهم من ربيع الأول لأنه الشهر الذي قدم فيه النبي ﷺ مهاجراً إلى المدينة، وقال بعضهم: من رمضان لأنه الشهر الذي نزل فيه القرآن، واتفق رأي عمر وعثمان وعلي ؓ على ترجيح البداء بالمحرم؛ لأنه شهر حرام ويلى ذي الحجة الذي فيه أداء الناس حجتهم الذي به تمام أركان الإسلام؛ لأن الحج آخر ما فرض من الأركان الخمسة، ثم أنه يلى الشهر الذي بايع فيه النبي ﷺ الأنصار على الهجرة وتلك المبايعة من مقدمات الهجرة فكان أولى الشهور بالأولية شهر المحرم. قال ابن عثيمين رحمه الله تعالى في شأن العمل بالتاريخ الهجري: إن علينا أن نشكر الله على ما يسهل لنا من هذا الحساب البسيط الميسر وإن على الأمة الإسلامية أن تجعل لنفسها وجوداً وكياناً مستقلين مستمدين من روح الدين الإسلامي وأن تكون متميزة عن غيرها وفي كل ما ينبغي أن تميز به من الأخلاق والآداب والمعاملات لتبقى أمة باررة مرموقة لا تامة لغيرها هاوية هي تقليد من سواها تقليداً أعمى لا يجبر إليها نفماً ولا يدفع عنها ضرراً، وإنما يظهرها بمظهر الضعف والتبعية وينسبها ما كان عليه أسلافها ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، فالتاريخ اليومي يبدأ من غروب الشمس، والشهري يبدأ من الهلال، والسنوي يبدأ من الهجرة. هذا ما جرى عليه المسلمون وعملوا به واعتبره الفقهاء في كتبهم في حلول أجال الديون وغيرها . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: «واية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون» والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم • والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم • لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون » ٣١ - ٣٠ .



نماذج احتمالات الفاروق ✨ بالصيغة

| التمثيل | نوعية الدعوة | مثال | تفصيل |
|---------|---|--|--|
| الأول | حملة جانب التوحيد ومحاربة الريخ والضلال | قطع شجرة الرصون | أخرج ابن سعد - بإسناد صحيح - عن نافع، أن عمر بلغه أن قوماً يأتون الشجرة (شجرة الرضوان)، فيصلون عندها فتوعدهم، ثم أمر بقطعها فقطعت. |
| | | ظهور قبر دانيال بشتير | كتب أبو موسى إلى عمر ﷺ ذلك فكتب إليه عمر، إذا كان بالنهار فاحضر ثلاثة عشر قبراً، ثم ادخله بالليل في واحد منها، وعقر قبره لئلا يشتت به الناس. |
| الثاني | اهتمامه بأمر المبادات | الصلاة | أوصى عماله بالمحافظة على الصلاة. |
| | | النزوح | أول من جمع الناس عليها في رمضان اقتداء بسنة المصطفى ﷺ |
| | | الحج | كان يشجع الناس بأوقات الحج والخروج إلى المشاعر، وكان يتصدق كل عام بكسوة الكعبة المشرفة. |
| الثالث | متابعته للأسواق والتجارة | الزام التجار بمعرفة الحلال والحرام في البيوع | كان عمر ﷺ يضرب بالدرة من يقدم في السوق وهو لا يعرف الأحكام، ويقول: لا يقدم في سوقنا من لا يعرف الربا. |
| | | حشية عمر من ترك أعيان المسلمين للتجارة | دخل عمر السوق في خلافته فلم ير فيه في الغالب إلا التسلط، فاعتم لذلك، فلما أن اجتمع الناس أخبرهم بذلك وعدلهم في ترك السوق فقالوا: إن الله أغنانا عن السوق بما فتح به علينا، فقال ﷺ: والله لئن فعلتم لاحتج رجالكم إلى رجالهم ونساءكم إلى نسائهم. |
| الرابع | الدوريات العمرية الليلية (العسس) | الهي عن تمجيد قطام الصبيان | يعتبر هذا النظام نواة الشرطة، فقد ذكر بعض المؤرخين أن عبد الله بن مسعود ﷺ : كان أميراً على العسس في عهد الصديق، وأن عمر ﷺ تولى هو نفسه العسس، والعسس هو التحوال الليلي لتتبع اللصوص وأهل الفساد. |
| | | تحديد مدة غياب الجنود عن زوجاتهم | |



| التمثيل | اسم الوالي | الإقليم أو البلد | ملاحظات |
|---------|---------------------------------------|-------------------------|---------------------------------|
| ١ | زيد بن ثابت | المدينة النبوية | بعد خروج عمر للحج ولزيارة الشام |
| ٢ | محور بن حارث بن زبده بن عبد شمس | مكة | |
| ٣ | قُتَيْب بن عمير بن جندب التميمي | مكة | |
| ٤ | ناقل بن عبد الحارث الخزاعي | مكة | |
| ٥ | خالد بن العاص بن هشام الخزاعي | مكة | |
| ٦ | عُصَمَاء بن أبي العاص | الطائف ثم عمان والبحرين | وأحياناً اليمامة والبحرين |
| ٧ | عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي | الطائف | |
| ٨ | سفيان بن عبد الله الثقفي | الطائف | |
| ٩ | هشام بن أمية - عتبة - النعماني | البحرين | |
| ١٠ | عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي | حصد الشام | |
| ١١ | الملاء بن الحضرمي | البحرين | |
| ١٢ | عثمان بن أبي لؤي | البحرين | |
| ١٣ | قدامة بن مطعون الجمحي | البحرين | |
| ١٤ | عبد الرحمن بن صفير النوسي (أبو هريرة) | البحرين | بعد وفاة الملاء بن الحضرمي |
| ١٥ | عسرو بن العاص | فلسطين ثم مصر | |
| ١٦ | عبد الله بن سعد بن أبي السرح | صعيد مصر | |
| ١٧ | أبو عبيدة عامر بن الجراح | الشام | |
| ١٨ | يزيد بن أبي سفيان | الشام | |
| ١٩ | معاوية بن أبي سفيان | الشام | |
| ٢٠ | شرحبيل بن حسنة | الأردن | |
| ٢١ | عماد بن جهل | الأردن | من قبل أبي عبيدة |
| ٢٢ | عائمة بن علاثة المصري | حوزل | |
| ٢٣ | عائمة بن حكيم | الرملة | |
| ٢٤ | عائمة بن مجزى المدلجي | إبلاها بيت المقدس | |
| ٢٥ | عبادة بن الصامت | حمص | تولاهما من قبل أبي عبيدة |
| ٢٦ | عباس بن غنم الفهري | حمص و الجزيرة | تولاهما من قبل أبي عبيدة |
| ٢٧ | سعيد بن علف بن جندب | حمص و الجزيرة | |
| ٢٨ | هشام بن سعد الأنصاري | حمص و الجزيرة | |
| ٢٩ | جبيب بن مسلمة الفهري | الجزيرة | |
| ٣٠ | الوليد بن عتبة | الجزيرة | |
| ٣١ | المثنى بن حارثة الشيباني | العراق | |
| ٣٢ | أبو عبيدة بن مسعود الثقفي | العراق | |
| ٣٣ | قطبة بن قتادة المسعودي | البصرة | |

ولاية

الخطبة

شهر

على

القبائل

والملوك

| | | |
|----|-------------------------|---------------------|
| ٣٤ | شريح بن عامر | البصرة |
| ٣٥ | عنتبة بن شروان | البصرة |
| ٣٦ | سعد بن أبي وقاص | العراق |
| ٣٧ | المغيرة بن شعبان الثقفي | البصرة ثم الكوفة |
| ٣٨ | أبو موسى الأشعري | البصرة |
| ٣٩ | عمار بن ياسر | الكوفة |
| ٤٠ | جابر بن مسلم | الكوفة |
| ٤١ | سلمان الفارسي | الحدائق |
| ٤٢ | حديفة بن اليمان | أذربيجان ثم الحدائق |
| ٤٣ | عنتبة بن فرقد السلمي | فوسل ثم أذربيجان |
| ٤٤ | العماس بن عفران الحنسي | كسكفر |
| ٤٥ | هلال الأصمعي | عمد |

لقب الوالي

تطور لقب من يقوم بعمل الوالي أو العامل على مر التاريخ الإسلامي ، ففي صدر الإسلام كان الشخص الذي يتولى الإشراف على بلدة أو مصر أو على أي عمل معين فيها يأخذ لقب العامل كما في قوله تعالى (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها ...) حيث كانت تسند إليه مهمة جمع الزكاة ، ثم اتسع هذا اللقب ليصبح والياً أو أميراً ، قال الماوردي وتعمد هذه الإشارة باختيار الخليفة ، حيث يفوض إلى الوالي أو الأمير إمارة بلد أو إقليم معين .
وقد بين الماوردي شروط صاحب الولاية العامة على النحو التالي :

- ١ النظر في تدبير الجيوش ، وترتيبهم في النواحي ، وتقدير أوضاعهم ، إلا أن يكون الخليفة قدراً ، فهدرها عليهم .
- ٢ النظر في الأحكام وتقليد القضاء والحكام
- ٣ جباية الخراج ، وقبض الصدقات ، وتقليد العمال ، وتفريق ما استحق منها
- ٤ حماية الدين ، والدب عن الحریم ، ومراعاة الدين من تغيير أو تهديد .
- ٥ إقامة الحدود في حق الله ، وحق الأدميين .
- ٦ الإمامة في الجمع والجماعات ، أو يستخلف عليها
- ٧ تسير الحجيج من عمله ، ومن سلطته من غير أهله ، حتى يتوجهوا مفايق عليه .
- ٨ إذا كان الإقليم مجاوراً للعدو : فإنه يستوجب الجهاد لرد الأعداء .



أبرز القضاة في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

| التسلسل | اسم القاضي | المكان |
|---------|--|--|
| ١ | أبو الدرداء | دمشق |
| ٢ | أبو قرة الكندي - سلمة بنت معاوية | الكوفة |
| ٣ | أبو مريم الحنفي - إياس بن صبيح | البصرة |
| ٤ | أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس) | قضاء البصرة مع ولايتها حيث نزل البصرة مع فضائلها لعمري |
| ٥ | أبي بن حكيم الخزازي الأنصاري | المدينة النبوية |
| ٦ | حارثة بن حداقة القرشي العدوي | مصر |
| ٧ | زهد بن ثابت النجاري الخزرجي | المدينة |
| ٨ | سلمان بن ربيعة الباهلي | الكوفة ثم المدائن |
| ٩ | سعد بن أبي وقاص | الكوفة |
| ١٠ | شريح بن الحارث الكندي | الكوفة |
| ١١ | عبيدة السلماني | الكوفة |
| ١٢ | عبادة بن الصامت | الشام |
| ١٣ | عبد الله بن مسعود الهذلي | الكوفة إضافة إلى بيت المال |
| ١٤ | عمار بن ياسر | الكوفة |
| ١٥ | جبير بن مطعم | الكوفة |
| ١٦ | عثمان بن قيس بن أبي العاص | مصر |
| ١٧ | عروة بن عاص بن أبي الحنف البازلي الأردني | الكوفة |
| ١٨ | علي بن أبي طالب | المدينة النبوية |
| ١٩ | عمران بن حصين | البصرة |
| ٢٠ | قيس بن أبي العاص السهمي | مصر |
| ٢١ | حكيم بن يسلم بن ضنة العبسي | مصر |
| ٢٢ | حكيم بن سواد الأردني | البصرة |
| ٢٣ | المغيرة بن شعبة | قضاء البصرة مع ولايتها |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

أشهر الموظفين الذين ذكرتهم المصادر التاريخية في خلافة عمر

| التسلسل | اسم الموظف | المهنة |
|---------|----------------------------------|---|
| ١ | زيد بن ثابت | مكتّاب |
| ٢ | معيقيب | مكتّاب |
| ٣ | عبد الله بن خلف الخزاعي | مكتّاب ديوان البصرة |
| ٤ | أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري | مكتّاب ديوان الصكوفة |
| ٥ | يرفأ | حاجب |
| ٦ | يسار | خازن |
| ٧ | عبد الله بن أرقم | بيت المال |
| ٨ | عرفجة بن هرثمة - ابن فرقد | أو عتبة خراج البصرة |
| ٩ | الأقرع | مؤذن |
| ١٠ | مسلم بن مشكم | مكتّاب أبي الدرداء قاضي دمشق |
| ١١ | سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي | الحسبة على سوق المدينة |
| ١٢ | عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي | الحسبة على سوق المدينة |
| ١٣ | عمرو بن عبسة | (الإهراء بالشام) وهي مخازن الحبوب والطعام |



طبيعة عمل الولاة والموظفين في خلافة عمر بن الخطاب

كان الوالي في خلافة عمر رضي الله عنه يعتمد على عدد من الموظفين في تسيير أمور الولاية مثل قائد الشرطة، وعمال الخراج، وموظفي بيت المال، وموظفي الدواوين، وأحياناً يكون الموظف على بيت المال في الولاية مستقلاً عن الوالي ومرتبباً ارتباطاً كبيراً بالخليفة عمر رضي الله عنه وقد اتضحت النظم الإدارية وصار التمييز بين الوالي والقاضي وكتاب الديوان وغيرهم من الموظفين والعمال سواء في العاصمة أو الأمصار الإسلامية منذ تلك الفترة، حيث استخدم الخليفة والولاة على الأمصار عدداً من الموظفين الذين تولوا أعمال الكتابة والحجابة وديوان الحمد وديوان العطاء وتولي تنظيم الشرطة، كما ظهرت وظيفة جمع العنائم وتقسيمها بين الجند، فكانت الأقسام والأقسام إلى سلمان بن ربيعة الماهلي وظهرت وظيفة عمال المشور الذين يجوبون عشور التجارة من التحار عبر المسلمين الذين يدخلون ديار الإسلام وكانت دواوين الحجابة والخراج في الأقاليم تكتب بالمصرية في العراق وإيران، وبالبربطية في الشام، وبالقبطية في مصر، مما كان يقتضي تعيين كتاب وموظفين من سكان المناطق المفتوحة للإشراف عليها، أما ديوان الحمد وديوان العطاء فكانا باللغة العربية ولا شك في ظهور الحاجة إلى المترجمين الذين يعرفون العربية واللغات المحلية، ليمكن الوالي العربي من فهم أوصاف ديوان الحجابة والخراج، فمرف في هذا الشأن مهران أسير أصمهان والذي كان مترجماً ذائع الصيت.

وقد ظهر نظام الشرطة منذ خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحراسة بيت المال والسجن وحلب الخصوم للقاضي ويُعرف هذا النظام (بالجواز).

ظهرت الرقابة على الأسواق منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لمنع وقوع الغش في البضائع، واستمرت الرقابة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وحينما شطت حركته التحار في الدولة الإسلامية وراة التوسع الكبير في التجارة وتنظيم الأسواق في عهد عمر رضي الله عنه أدى إلى الحاجة للرقابة الشاملة على التجارة والأسواق وكثيراً ما تحول الخليفة عمر رضي الله عنه بنفسه في الأسواق وأطلع على أساليب التعامل، ومنع المعاملات الشرعية، سواء بالغش في السلع، أو بيع سلعة محرمة، أو بالإصرار بالآخرين من الماعة بعدم الترام سعر السوق، أو باحتكار البضائع، أو بالقيام بالسمسة من خلال تلقي البدو وشراء ما معهم دون أن يعلموا بأسعار السوق، أو القيام بالبيع قبل أن تكون السلعة بيد البائع وهذه الإجراءات جميعها تطبيقاً للنسوة المطهرة وقد ثبت أن عمر رضي الله عنه أطلع على بيت رويشد الثقيفي، وكان فيه حابوت لبيع الحمر، فأمر بحرقه فأحرق، وباع سمرة بن حبيب حمراً فعصب عليه عصباً شديداً وبقي عن من لا يعرف أحكام التبايع عن العمل في السوق

وتحدد في عهد عمر رضي الله عنه تنظيم العرفاء والنقاء ومساعدته في إيصال العطاء لمستحقه حيث كان هذا النظام يساعد الوالي في ضبط المجتمع، وتسليم المطلوبين للقضاء، وتجديد المقاتلين، ومعرفة آراء الناس، وتمثيلهم أمام الوالي أ هـ بتصرف عن (عصر الخلافة الراشدة) للدكتور أكرم صبياء العمري، ص ١٤٦.



العشور

٦

نذكر أبو يوسف ، أن أهل منبج ، وهم قوم من أهل الحرب وراء
البحار ، كتبوا إلى عمر بن الخطاب يقولون ، معنا سهل
أرضك تجاراً ومثرباً ، فتأمر عمر الصحابة في ذلك فلشاوروا
عليه به ، فظفروا أول من خُبر من أهل العرب ، ويروي ويحيى
فإن أدم أن أبا موسى الأشعري كتب على عمر بن الخطاب
يقول : إن تجار المسلمين إذا دخلوا دار الحرب أخذ منهم المثل -
فكتب إليه عمر : قد أتت من جوارهم تكلموا بأحقين من تاجر
لمسلمين

هي الأموال التي يتم تحصيلها على التجارة التي تمر
عبر حدود الدولة الإسلامية سواء داخلية أو خارجية من
أراضي الدولة وهي أشبه ما تكون بالرسوم
الجمركية في عصرنا الحاضر ، ويقوم بتحصيلها
موظف يقال له : (العاشر) أي الذي يأخذ العشور .



ما كان من ركن من أرض الحرب فيه الخمس (أي ٦٠ في المائة لبيت المال) والباقي مستخرجه ، وما كان في أرض السلم فيه الركن والباقي مستخرجه



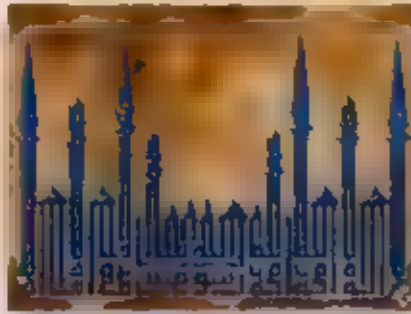
| تسلسل | اسم المدرسة | شخصيتها ورموزها | ملاحظات |
|-------|--|--|---|
| (١) | المكية  | أعلنت هذه المدرسة مصداقة في قلب مكة لمكون محكمة الوحي وفئة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها . يتربع هذه المدرسة العلمية عهده الله بن عباس ؓ (ترجمان القرآن) وهو الذي دعا له الرسول ﷺ بالشفقة في الدين والعلم والتأويل فكانت له مدرسة كبرى عند عمر ؓ يقول طلحة بن عبيد الله ، ما كنت أرى عمر بن الخطاب ؓ يقدم على ابن عباس أعبداً ، وقد أشار بعض أهل العلم إلى أن عامة علم ابن عباس أخذ من عمر ؓ عن الجمهور وقد تميز ابن عباس بقوة الفهم ، وجودة الفكر ، ودقة الاستنباط. | عن سعد بن أبي وقاص ؓ قال : لما رأيت أبا عبد الله عليه السلام - ولا أحب أبا عبد الله عليه السلام - ولا أشكر عبداً ، ولا أوسع خلقاً من ابن عباس ، لقد رأيت عمر بن الخطاب يذبحه للمصنفات ثم يقول عند ذلك جالسك مصطفة ثم لا يصار قوله وإن حوله لأجل بكر من المهاجرين والأنصار |
| (٢) | المدنية  | عاصمة الدولة الإسلامية ، فيها تمثل عقل الصحابة ، في استنطاق أحكام إسلامية ، تصلح لما جدّ من شئون في المجتمعات الإسلامية ، أشهر من تفرد فيها لعلم زيد بن ثابت ؓ فقد استفاد عمر ؓ بالمدينة ففكر أصابعه ، يقول ابن عمر هرق عمر الصحابة في البلدان ، وحسن زيد بن ثابت بالمدينة يعني أهلها وطهر المسجد النبوي خير مكان يعتقد فيه المسلمون دروسهم للعلم والمعرفة | شهد الرسول ﷺ يزيد في عام المقاتلة فقال لهم صلوا معكم زيد فقال عمر الشعبي غلب زيد الناس على الذين على البراءة والفرس |
| (٣) | البصرية  | بعد تعسير البصرة سنة ٦٦ هـ بوليا جمع طلبة من صحابة رسول ﷺ منهم أبو موسى الأشعري ، وعمران بن حصين ، وأنس بن مالك ؓ ، وقد تأثر أبو موسى بعمر وسكن في بيتهما مراسلات (انظر رسالته في القضاء في هذا الأقطار عند الصلوات من القضاء في عهد عمر) ، اشتهر بالعلم والفقه والورع ، والحياة ، وحرارة النفس ، جعل أبو موسى مسجد البصرة مركزا نشطة العلمي وخمس جرك كبيراً من وقته لجالسه العلمية ، لما طلب عمر ؓ من عماله أن يرهبوا إليه أسماء حفاظ القرآن الكريم لكي يعرضهم ويريد علما هم ، كتب إليه أبو موسى أنه بلغ من قبلي من حمل القرآن ثلاثمائة وبضعة رجال | قال الشعبي فضة الأمة ، عمر ، وعلي زهير بن ثابت وأبو موسى ؓ |
| (٤) | الكوفية  | درج الكوفة ثلاثة من أصحاب السيرة ، وسيب من أهل بدر ؓ وكتب عمر إلى أهل الكوفة قائلا يا أهل الكوفة ، أنتم رأس العرب ، وجمعكم بها وسعي الذي أوصي به إن أتاني من هاهنا ، وهاهنا ، قد بعثت إليكم بعدي الله وخيرت لكم ، وأثرتكم به على نفسي وهي رواية عنه قال أما بعد ؛ إني بعثت إليكم عمراً أميراً ، وعهد الله مطلقاً ووزيراً ، وهذا من النجباء من أصحاب رسول ﷺ فاسمعوا لي ، واحفظوا بهما ، وإني قد أثرتكم بعدي الله على نفسي إثره وقد تأثرت مدرسة الكوفة كثيراً بلبن مسعود والذي ذكر بقعة عمر | قال عمرو بن العاص ؓ لصاحبه حين أصبح قائم الكوفة إنكم ثابرون أهل قرية (الكوفة) لهم نبي بالقرآن كفوري العدل ، فلا تصوبهم بالأصابع فتخطوهم ، حرابوا القرآن وظفروا الرواية عن رسول ﷺ واسمعوا وأطيعوا |
| (٥) | الشامية  | قامت هذه المدرسة على احتكاك معاد أبي الرداء ، وعبد بن الصامت وغيرهم من الصحابة ؓ فأبو الرداء فكانت له حلقة علمية في مسجد دمشق يحضرها ما يزيد على ألف مستمعة شطوط ، يترؤف عشرة عشر ، ويتألفون عليه ، وأبو الرداء وافق يفتي الناس في حروف القرآن ، وبعد أبو الرداء انتشر الصحابة الثراء في الشام ودمشق ، وأما معاوية بن جندب ؓ فقد استفاد منه أهل اليمن ، ثم أهل الشام ، وكان عهده الله بن مسعود يفتي على معاوية بن جندب ، فرصدت أصحابه قائلين : إن مماذا (سكان أمة فانتأ لله جاهلاً ولم يك له من المشركين) ، له آثار كثيرة على أهل الشام وعلى وجه الخصوص أهل حمص ، وأما حمزة بن الصامت فقد وجهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً ، فلما قام يحيى ثم انتقل إلى فلسطين فولي قضايها ، واستقر به المقام فيها ، فكان أول من تولّى القضاء فيها . وبعد عمر ؓ عبد الرحمن بن عوف الأشعري إلى الشام بفقته الناس وهكذا برزت المدرسة الشامية على أيدي صحابة رسول الله ﷺ . | قال الشعبي كان أبو الرداء يعلم أهل الشام ويشرحون أهل دمشق ، ويقسمون وقاصهم وكان ؓ من قراء الصحابة المسودين وكان يستأجر أهل الشام على طبائهم |

المصرية

(٦)

ممكن خلق عمرو بن الخطاب
مركز اسماح مصري استطاع ان
يأتي سائر الطلبة على الصور
التي لا زالت موجودة في
التي لا زالت موجودة في
التي لا زالت موجودة في

كان مع عمرو بن الخطاب في سنة ١٠٠ هـ مصر عدد كبير من صحابه رسول الله
عنه بن عمر بن الخطاب في مصر في سنة ١٠٠ هـ
التي لا زالت موجودة في مصر في سنة ١٠٠ هـ
التي لا زالت موجودة في مصر في سنة ١٠٠ هـ
التي لا زالت موجودة في مصر في سنة ١٠٠ هـ
التي لا زالت موجودة في مصر في سنة ١٠٠ هـ
التي لا زالت موجودة في مصر في سنة ١٠٠ هـ
التي لا زالت موجودة في مصر في سنة ١٠٠ هـ
التي لا زالت موجودة في مصر في سنة ١٠٠ هـ



أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ



وقوفات مع عمر رضي الله عنه

الباب
الرابع



بعض الأحاديث المصحية في مناقب الخليفة عمر بن الخطاب ؓ

١. عن جابر قال: قال النبي ﷺ: « رأيتني دخلت الجنة ، فإذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة . وسمعت خشمة فقلت من هذا ؟ فقال : هذا بلال . ورأيت قصراً بفنائها جارية فقلت : لمن هذا ؟ فقال : لعمر ، فأردت أن أدخله فنظر ! إليه ، فذكرت غيرتك . فقال عمر : بابي وأمي يا رسول الله ! أعليك أغار » . رواه البخاري .

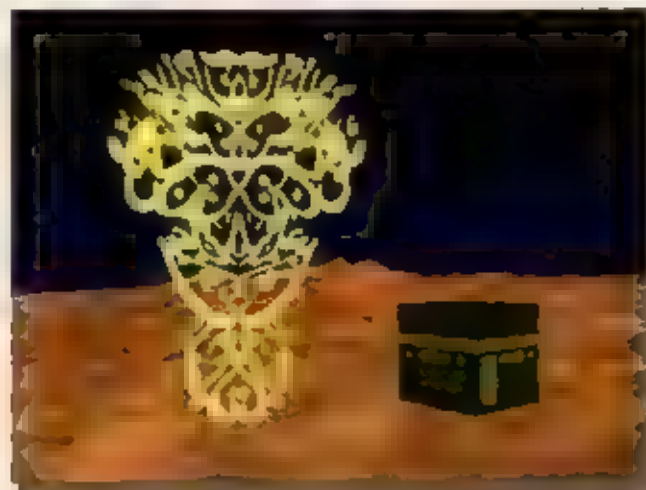
٢. عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال « بينما أنا نائم ، إذ رأيت قدحاً أتيت به ، فيه لبن مشرب منه حتى إنني لأرى الري يجري في أظفاري ، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب » قالوا : فماذا أولت ذلك ؟ يا رسول الله ! قال : « العلم » . رواه مسلم .

٣. عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت كأنني أنزع بدلو بكرة على القلب . فجاء أبو بكر فنزع دنوباً أو ذنوبين . فنزع نزعاً ضعيفاً . والله تبارك وتعالى يفر له . ثم جاء عمر فاستقى . فاستحالت غرباً . فلم أر عبقرياً من الناس يضري فريه . حتى روي الناس وضربوا العطن » . رواه ابن جرير .

٤. عن سعد بن أبي وقاص قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه . عالية أصواتهن . فلما استأذن عمر فمن يبتدرن الحجاب . فأذن له رسول الله ﷺ . ورسول الله ﷺ يضحك فقال عمر : أضحك الله سنك . يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : « عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوت ابتدرن الحجاب » قال عمر : فانت يا رسول الله ! أحق أن يهبن . ثم قال عمر : أي عدوات أنفسهن ! أتهمنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ قلن : نعم . أنت أعلظ وأفظ من رسول الله ﷺ . قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ! ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فحك » . رواه البخاري .

٥. عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ . « لقد كان هيمان قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر » . رواه البخاري .

٦. عن أبي سعد الخدری قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول . بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا عليّ وعليهم قمص . فمها ما يبلغ الثدي . ومنها ما يبلغ دون ذلك . وعرض عليّ عمر وعليه قميص احتره . قالوا فما أولته يا رسول الله ! قال الدين سره .
٧. عن أبي موسى قال : كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة ، فجاء رجل فاستفتح . فقال النبي ﷺ : افتح له وبشره بالحنة . ففتحت له ، فإذا هو أبو بكر ، فبشرته بما قال رسول الله ﷺ ، فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح . فقال النبي ﷺ : « افتح له وبشره بالحنة . ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ . فحمد الله ، ثم افتح له وبشره بالحنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ، ثم قال : الله المستعان . »
٨. عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول : وضع عمر على سريرته فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم - فلم يرعني إلا رجل أخذ منكبي ، فإذا عليّ بن أبي طالب ، فترحم على عمر وقال : ما خلعت أحداً أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك . وأيم الله ! إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبك ، وحسبت كثيراً أسمع النبي ﷺ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وحررت أنا وأبو بكر وعمر .
٩. عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب .





لمحات من شخصية عمر بن الخطاب

في صفته وهيبته

عن محمد بن سعد، يرفعه إلى ابن عمر رحمه الله أنه وصف أباء فقال: كان رجلاً أبيض، تعلوه حمرة، طوال، أصلع، أشيب، وقال سلمة بن الأكوع رحمه الله: كان عمر رجلاً أيسر. وقال عبيد بن عمير: كان عمر يفوق الناس طولاً. وعن أبي رجاء العطاردي قال: كان عمر بن الخطاب رجلاً طويلاً، جسمياً، أصلع أبيض، شديد حمرة العينين، وفي عارضه خفة، سبلته كثيرة الشعر، في أطرافها صهبه، وكان قليل الضحك، لا يمازح أحداً، مقبلاً على شأنه. (ابن الجوزي (مناقب أمير المؤمنين) ص ١٢).

ذكر تسميته بالفاروق

عن ابن عباس (رضي الله عنه)، قال: سألت عمر، لأي شيء سميت الفاروق؟ فذكر حديث إسلامه إلى أن قال: فأخرجنا رسول الله (ﷺ)، في صفين له كديد ككديد الرحي، حتى دخلنا المسجد، فسماني رسول الله (ﷺ) الفاروق.

عن أيوب بن موسى قال: قال رسول الله (ﷺ): أن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل.

عن أبي عمرو ذكر أن قال: قلت لعائشة (رضي الله عنها)، من سمى عمر الفاروق؟ قالت: النبي (ﷺ). عن محمد بن سعد يرفعه إلى الزهري، قال: بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من سمى عمر الفاروق، وكان المسلمون (يؤثرون) ذلك من قولهم ولم يبلغنا أن رسول الله (ﷺ) ذكر من ذلك شيئاً. وعن النزال بن سبرة الهلالي قال: وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم، طيب نفس فقلنا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن عمر بن الخطاب قال: ذاك امرؤ سماه الله الفاروق فرق بين الحق والباطل، سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «اللهم أعر الإسلام

(بعمر) (ابن الجوزي، (مناقب أمير المؤمنين) ص ٢٠).

في ذكر اجتماعهم تسميته بأمير المؤمنين

عن محمد بن سعد قال: قالوا لما مات أبو بكر، رضوان الله عليه وكان يدعى خليفة رسول الله ﷺ قيل لعمر: خليفة خليفة رسول الله ﷺ، فقال المسلمون: من جاء بعد عمر قيل له خليفة خليفة رسول الله ﷺ، فيطول هذا ولكن اجتمعوا على أسم تدعون به الخليفة يدعى به من الخلفاء قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: نحن المؤمنون وعمر أميرنا. فدعي عمر «أمير المؤمنين» فهو أول من سمي بذلك.

في ذكر زهده

عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: قالت حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ لعمر: يا أمير المؤمنين، لو لبست ثوباً هو ألين من ثوبك هذا، وأكلت طعاماً هو ألين وأطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق، وأكثر من الخير. فقال: إني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ، يلقي من العيش؟ فما زال يذكرها حتى أبكاها، فقال لها: أما والله لئن قلت ذاك لمكاني، والله إن استطعت، لأشارككنهما في مثل عيشهما الشديد، لعلني أدركت معهما عيشهما الرخي. (ابن الحوري، مناقب أمير المؤمنين) ص ١٠٤

في ذكر تواضعه

عن أبي العالية السامي قال: قدم عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه، الجابية، على جمل أورق، تلوح صلته للشمس، ليمس عليه قلنسوة ولا عمامة، رجلاه بين شعبتي رحله، بلا ركاب وطاءه كساء أنبجاني ذو صوف، هو ركابه إذا ركب، وفراشه إذا نزل، حقيبته نمرة أو شملة، محشوة ليفاً، هي حقيبة إذا ركب، ووسادته إذا نزل. عليه قميص من كرايبس، قدر رسم وتخرق جنبه، فقال: أدع لي رأس القرية. فدعوا له الجلوس، فقال: أغسلوا قميصي وخطوه، وأعيروني قميصاً أو ثوباً. فأتى بقميص كتان فقال: ما هذا؟ قالوا: كتان. قال: وما الكتان؟ فأخبروه، فنزع قميصه، فقال له الجلوس: أنت ملك العرب، وهذه بلاد لا تصلح بها الإبل فأتى ببرذون، فطرح عليه قطيفته، بلا سرج ولا رجل، وركبه، فقال: احبسوا احبسوا ما كنت أظن، أن الناس يركبون الشياطين قبل هذا. فأتى بجملته فركبه. (ابن الحوري، مناقب أمير المؤمنين) ص ١٠٨

في ذكر كراماته



عن نافع عن ابن عمر، أن عمر رضوان الله عليه، خطب يوماً بالمدينة، فقال: يا سارية بن زعيم الجبل، من استرعى الذئب الغنم فقد ظلم. قال: فقيل له: تذكر سارية، وسارية بالعراق (أي على جبهة القتال مع الفرس، انظر الأطلس ص ١٥٧) فقال الناس لعلي: أما سمعت قول عمر: يقول ياسارية، وهو يخطب على المنبر. فقال: ويحكمكم دعوا عمر، فإنه ما دخل في شيء إلا أخرج منه. فلم يلبث إلا يسيراً، حتى قدم سارية فقال: سمعت صوت عمر ﷺ. فصعدت الجبل.

في ذكر نبذة من مسانيده

روى عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه، عن النبي ﷺ، تحريه امتناعه من الرواية، حدثنا كثيراً، فذكر له، بقي بن مخلد، خمسمائة حديث وسبعة وثلاثين حديثاً. وقال أبو نعيم الأصبهاني: أسند عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ، من المتون سوى الطرق، مائتي حديث ونيفاً، فأما الذي أخرج له في الصحاح، فإنه أخرج له في الصحيحين أحد وثمانون حديثاً (هكذا ذكره ابن الجوزي)، المتفق عليه من ذلك ستة وعشرون حديثاً، وانفرد البخاري بأربعة وثلاثين، ومسلم بأحد وعشرين. قال ابن الجوزي - واعلم أن كتابنا هذا (مناقب أمير المؤمنين)، إنما وضعناه لذكر آدابه وأحواله لا لذكر مسانيده. وقد رأينا أن لا نخلي هذا الباب من شيء، فانتخبنا من مسانيده المتعلقة بالزهد عشرة أحاديث. انظر كتابه الموسوم (مناقب أمير المؤمنين ص ١٢٦ - ١٢٨).

في ذكر ثناء الناس على عمر رضوان الله عليه:

• سياق ثناء أبي بكر رضوان الله عليه

قال ابن الجوزي: قد سبق في كتابنا هذا، كثير من ثناء أبي بكر، على عمر رحمه الله، مثل قوله عند عهده إليه، وقد قيل له: ماذا تقول لريك، وقد وليت علينا عمر. فقال: أقول وليت عليهم خير أهلك. ومثل قولهم لأبي بكر: «ما ندري أنت الخليفة أم عمر»، فقال: بل هو لو كان قبل. في نظائر لذلك أغنت عن الإعادة.

• سياق ثناء عثمان على عمر ﷺ

عن ابن سيرين قال: كتب عمر إلى أبي موسى: إذا جاءك كتابي هذا، فاعط الناس أعطياتهم، واحمل إليّ ما بقي مع زياد. ففعل: فلما كان عثمان، كتب إلى أبي موسى بمثل ذلك، ففعل: فجاء زياد بما معه موضعه بين يدي عثمان، فجاء ابن لعثمان، فأخذ شيئاً لذاته من فضة فمضى بها. فبكى زياد، فقال له عثمان: ما يبكيك؟ قال: أتيت أمير المؤمنين بمثل ما أتيتك به، فجاء ابن له فأخذ درهماً، فأمر به فانتزع منه، حتى أبكى الغلام، وإن ابنك هذا جاء فأخذ هذه، فلم أر أحداً قال له شيئاً! فقال له عثمان: إن عمر كان يمنع أهله وأقرباءه ابتغاء وجه الله، وإنني أعطي أهلي وأقربائي ابتغاء وجه الله، ولن تلقى مثل عمر، ولن تلقى مثل عمر، وعن إسماعيل بن أبي خالد قال: قيل لعثمان رحمه الله: ألا تكون مثل عمر قال: لا أستطيع أن أكون مثل لقمان الحكيم ..

• سياق ثناء علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على عمر

عن ابن عباس قال: وضع عمر بن الخطاب على سريرته، فتكفاه الناس، يدعون ويصلون، قبل أن يرفع وأنا فيهم . فلم يرعني إلا رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفت، فإذا هو علي بن أبي طالب، فترحم علي عمر وقال: ما خلفت أحداً أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، وإيم الله إن كنت لأظن، ليجعلك الله معهما أي صاحبيك، وذلك أني كنت كثيراً أسمع من رسول الله يقول: فذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، فإن كنت لأظن، أن يجعلك الله معهما. هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبدان. وأخرجه مسلم عن أبي كريب، كلاهما عن ابن المبارك، وعن جعفر قال: قال علي رضوان الله عليه، وهو عند رأس عمر رضوان الله عليه وهو طمحين: هذا أحب الأمة إليّ أن ألقى الله بمثل صحيفته. عن جعفر بن محمد، رضوان الله عليهما عن أبيه. قال: لما غسل عمر وكفن وحمل على سريرته، وقف عليه علي فقال: والله ما على وجه الأرض رجل أحب إليّ أن ألقى الله بصحيفته؛ مثل هذا المسجى بالشوب.

لباس عمر وطعامه

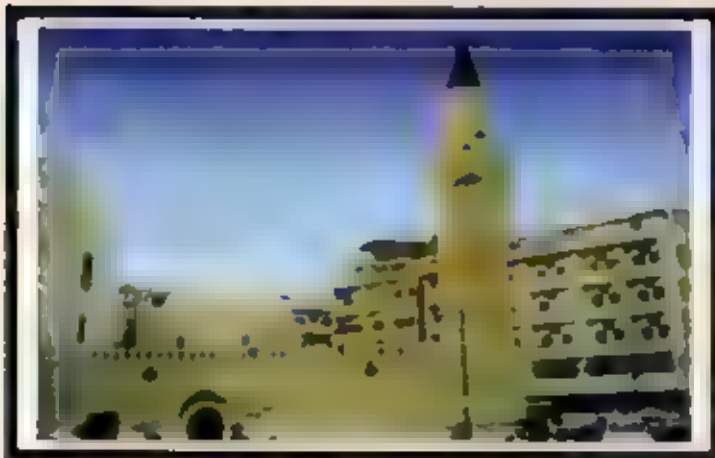
قال ابن شبة: حدثنا يوسف بن عطية قال، سمعت مالك بن دينار يقول: بينما أنا أرمي الجمرة إذا أنا بنافع مولى عبد الله بن عمر، فاخبرني عن عبد الله بن عمر، عن أبيه. أنه رأى يرمي هذه الجمرة، وإن عليه لإزاراً فيه ثنتا عشرة رقعة إن بعضها لمن ورق الأدم وإن منها لما هو مثنى قد خيط بعضه على بعض إذا قعد فقام من مجلسه يتخّل منه التراب. ابن شبة النعميري، تاريخ النبوة، ج ٣، ص ٨٠٤. أما عن طعامه ففي حديث عمر رضي الله عنه ما كان يأكل السمن مقلوثاً إلا بإهالة، ولا البر إلا مقلوثاً بالشعير. الشبكة الإسلامية، لسان العرب، ابن منظور، مادة عث.

إقامة عمر رضي الله عنه العدة على القريب والبعيد

حدثنا عفان قال، أنبأنا عبد الواحد بن زياد قال، حدثنا معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: صلى عمر رضي الله عنه على حنازة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إني وحدث من عبد الله بن عمر ربح شراب، وإني سألته عنه فزعم أنه خل، وإني سأئل عنه: فإن كان مسكراً جلدته، قال السائب فانا شهدته جلده الحد.

موافقاته رضي الله عنه

قال ابن عمر رضي الله عنه: ما أنزل الله أمراً قط فقالوا فيه وقال فيه عمر إلا نزل القرآن على نحو ما قال عمر. وعنه أنه قال، قال عمر: وافقت ربي في ثلاث، هي مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أسارى بدر.



مسجد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة النبوية

الله منه في المدينة النبوية

فاجعة مقتل الخليفة عمر بن الخطاب

على الرغم من سياسة العدل والخوف من الله تعالى الذي اتسم به عمر رضي الله عنه في تسيير شؤون الدولة الإسلامية، إلا أن هذا لم يشفع له عند الحاقدين والمفرضين الذين امتلأت قلوبهم حقداً وكرهاً على أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، فلا ريب في حقدهم، فقد طمس بإيمانه العظيم بالله تعالى، معالم الشرك في البلاد المفتوحة، وقضى على البدع، والأهواء، والزيف، والفساد، وأحل بدلاً من ذلك العدل، والأمن، والرخاء، قال الهرمزان ملك الأهواز حينما قدم المدينة على عمر (عدلت فأمنت فتمت)، وكان ابن مسعود إذا ذكر عمر رضي الله عنه أخذ يبكى حتى يبتل الحصى من دموعه، ثم يقول: إن عمر كان حصناً حصيناً للإسلام، وما رأيت عمر قط إلا وكان بين عينيه ملكاً يسدده . كان إسلامه فتحاً، وكانت هجرته نصراً، وكانت إمارته رحمة

حقاً لقد أسس رضي الله عنه دولة إسلامية مترامية الأطراف، أقام أركانها، ووطد بنيانها، وبسطها حتى بلغت بحر قزوين وجنوب آسيا الصفري شمالاً، وحدود ليبيا غرباً، وأرض النوبة جنوباً، وخراسان وسجستان شرقاً، وحكم عشرة أعوام ونحو نصف عام، ففسر الله له أن تكون دولته أقوى دولة في زمانه، (انظر الباب الثالث) .

لذلك لم يكن مقتل عمر رضي الله عنه حادثاً فردياً عابراً بل كان مؤامرة سياسية واسعة اشتركت فيها كل القوى المعادية للإسلام آنذاك؛ ممثلة في تلك الشخصيات التي ظهرت على مسرح الأحداث وتحديث عنها الروايات التاريخية وبينت لنا أطراف الجريمة والمؤامرة . حيث كان المتآمرون على قتله رضي الله عنه ثلاثة رؤوس رئيسة، ورابع مختلف عليه:

١. الهرمزان: الفارسي المجوسي، ملك الأهواز، ومن كبار قادة الفرس في حربهم ضد المسلمين، في معركة القادسية، وقبلها، وبعدها . وقد هزمه الله على أيدي المسلمين الفاتحين في معركة تُستر، (انظر ص ١١٥ لمعرفة تفاصيل المعركة)، وألقي القبض عليه، وسيق أسيراً إلى المدينة، في سنة ١٧ هـ على الأرجح، وبقي فيها بعد ما أخذ الأمان من الخليفة عمر رضي الله عنه .



٢. أبو لؤلؤة فيروز عبدٌ للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أخذه من حروب الفرس، وكان فارسياً مجوسياً، وقع رقيقاً عبداً في أحد حروب المسلمين للفرس، ولما وُرع العبيدُ الأرقاء على المجاهدين، كان هو من نصيب المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. وقد ألح المغيرة بن شعبة على عمر رضي الله عنه، في أن يقيم أبو لؤلؤة في المدينة، لينتفع به المسلمون، فهو حداد نجار نقاش صانع، ويستفيد المغيرة من دخله وأمواله، لأنه عبدٌ له (فاذن عمر بذلك).
٣. حفيضة: عبدٌ رقيقٌ نصراني رومي، كان من سبي الروم في هتوح الشام، وصار رقيقاً من نصيب أحد المسلمين، وأقام في المدينة.
٤. كعب الأخبار وكان من يهود اليمن، ومن أخبار اليهود هناك، والعالمين بالتوراة. وقد أسلم في خلافة عمر رضي الله عنه، وانتقل من اليمن إلى المدينة، وأقام فيها. وهذا الرابع مختلف عليه.

تأمر هؤلاء المفرضون على حياة عمر رضي الله عنه. حيث أخبر كعب الأخبار عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قد دنا أجله، وقربت وفاته، وزعم أن هذا مذكورٌ في التوراة (العلماء الراشدون بين الاستخلاف والاستشهاد، د. صلاح الحافظ، ص ٨٢ - ٨٤).

وقبل اغتيال عمر رضي الله عنه جاء أبو لؤلؤة فيروز الفارسي شاكياً سيده المغيرة بن شعبة. وقد كان المغيرة يطلبُ منه أن يدفع له كل يوم أربعة دراهم، مقابل الآلات الحديدية والطواحين التي يصنعها. فاعتقد أبو لؤلؤة أنه مظلومٌ عند المغيرة، وأن المغيرة يستغله ويظلمه، ويأخذ منه مالا كثيراً (وهو أربعة دراهم في اليوم) قال أبو لؤلؤة لعمر: يا أمير المؤمنين: إنَّ المغيرة قد أثقل عليّ، ويأخذ مني مالا كثيراً، فكلمته ليخفف عني (قال له عمر: ماذا تحسنُ من الأعمال؟ فذكر له الأعمال التي يعملها من حدادة ونجارة ونقش) فقال له عمر: ما طلب المغيرة منك مالا كثيراً، فأتق الله، واحسن على مولاك. وكان هي نية عمر، أن يكلم المغيرة عندما يقابله، ويطلب منه أن يخفف على أبي لؤلؤة (فذهب أبو لؤلؤة غاضباً، وهو يقول: إنَّ عدلَ عمر وسع الناس كلهم غيري، فلم يعدل معي).

وكان أبو لؤلؤة موتوراً حاقداً على عمر بالذات، لنجاح المسلمين في خلافته في تحطيم الدولة الساسانية المجوسية. وكان أبو لؤلؤة إذا رأى أطفال السبايا المجوس في المدينة، يمسح على رؤوسهم، ويبكي، ويقول: لقد أكل عمر كبدي (!!). وبعد المحاورة بينه وبين

عمر أضمر قتله . فصنع أبو لؤلؤة خنجراً له رأسان ، وكان حاداً ماضياً ، ونوى قتل عمر به .

ذهب أبو لؤلؤة إلى الهرمزان ، وأراه الخنجر . وقال له : كيف ترى هذا ؟ قال الهرمزان : إنك لا تضربُ أحداً بهذا الخنجر إلا قتله ! وكان عمر ﷺ يسير يوماً في المدينة مع مجموعة من الصحابة ، فلقى أبا لؤلؤة في الطريق . فقال له عمر : لقد سمعت أنك تقول : لو أشاء لصنعتُ رحي (طاحونة) تطحنُ بالري (فأحابه أبو لؤلؤة بغضبي وحقد وعيوس : لأصنعن لك رحي يتحدث بها الناس !) . فقال عمر للصحابة الذين معه : إن هذا العبد يهددني ويتوعدني ! واجتمع ثلاثة من المتأمرين : الهرمزان وأبو لؤلؤة وجفينة ، يتدارسون كيفية تنفيذ المؤامرة ، واغتيال عمر ، وكان مع أبي لؤلؤة الخنجر الذي أعده لجريمته . وبينما كان الثلاثة مجتمعين ، مر بهم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . فما أن شاهدوه خافوا وفزعوا ، وكانوا جالسين على الأرض ، فهبوا واقفين فزعين ، فسقط من أبي لؤلؤة الخنجر الذي كان يحمله ، وهو الخنجر الذي طعن به عمر بعد ذلك ! . ونفذ أبو لؤلؤة مؤامرتة ، وطعن عمر بن الخطاب ﷺ بخنجره المسموم ذي الحدين ، فجر يوم الأربعاء ٢٦ ذي الحجة سنة ٢٣ هـ .

قال أحد شهود الحادث العدواني على الخليفة عمر ، وهو عمرو بن ميمون الأودي رحمه الله :

إني لقائم (أي : في الصف ينتظر صلاة الفجر) ما بيتي وبينه إلا عبد الله بن عباس ، غداة أصيب ، وكان إذا مرّ بين الصفين ، قال استووا ، فإذا استووا تقدّم فكبر ، وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى ، حتى يجتمع الناس ، فما هو إلا أن كبر ، فسمعتة يقول : قتلني - أو أكلني - الكلب ! حين طعنه ، فطار العليج بسكين ذات طرفين ، لا يمرُّ على أحد يميناً ولا شمالاً إلا طعنه ، حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً ، مات منهم سبعة ، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه بُرنساً ، فلما ظنَّ العليج أنه مأخوذ نحر نفسه ، وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقذمه - للصلاة بالناس - فمن يلي عمر ، فقد رأى الذي أرى ، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ، غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون : سبحان الله ، فصلّى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة ، فلما انصرفوا قال

عمر: يا ابن عباس، انظر من قتلني؟ فقال ساعة، ثم جاء فقال: غلام المغيرة، قال: الصنع، قال: نعم، قال: قاتله الله لقد أمرت به معروفًا، الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام! ... قال عمرو بن ميمون يكمل روايته للحادث: فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه، وكان الناس لم تصيبهم مصيبة قبل يومئذ، فأتي بنبيذ (تمرة نبذت في ماء أي: نقت فيه، كانوا يفعلون ذلك لاستعداد الماء) فشربه، فخرج من جوفه، ثم أتى بلبن فشربه فخرج من جرحه، فعلموا أنه ميت، فدخلنا عليه، وجاء الناس فجعلوا يشنون عليه.. وقال: يا عبد الله ابن عمر، انظر ما علي من الدين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه، قال: إن وفي له مال آل عمر فأذه من أموالهم، وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تم أموالهم فسل في قريش، ولا تمدهم إلى غيرهم، فأذعني هذا المال، وانطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل: يقرأ عليك عمر السلام، ولا تقل أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين أميراً، وقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يبقى مع صاحبيه، فسلم عبد الله بن عمر، واستأذن ثم دخل عليها فوجدتها قاعدة تبكي، فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام، ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه، فقالت: كنت أريد نفسي، ولأثرته به اليوم على نفسي، فلما أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمر قد جاء، قال: ارفعوني، فاستندم رجل إليه فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين، أذنت؟ قال: الحمد لله، ما كان من شيء أهم إلي من ذلك، فإذا أنا قضيت فأحملني ثم سلم فقل: يستأذن عمر بن الخطاب: فإن أذن فأدخلوني، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين، قال: فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، عبد الله بن عمر قال: يستأذن عمر بن الخطاب، قالت عائشة: أدخلوه، فأدخل، فوضع هناك مع صاحبيه، د على الصلوات، فصل الخطاب هي سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ص ٦٤٤

٦٤٦، نقلًا من صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة رقم (٣٧٠٠)

وجاءت روايات أخرى فصلت بعض الأحداث التي لم تذكرها رواية عمرو بن ميمون قال ابن عباس ؓ: إن عمر ؓ طعن في السحر، طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، وكان مجوسياً. وقال أبو رافع ؓ: كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأرحاء، وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقى أبو لؤلؤة عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، إن المغيرة قد أثقل علي غلتي! فكلمه أن يخفف عني. فقال عمر: اتق الله وأحسن إلى

مولاك . ومن نية عمر أن يلقي المفيرة فيكلمه يخفف عنه ، فغضب العبد ، وقال : وسع كلهم عدله غيري ؟ فاضمر على قتله ، فاصطاع خنجرأ له رأسان وشعذه وسمه ، ثم أتى به الهرمزان ، فقال : كيف ترى هذا ؟ قال : أرى أنك لا تضرب به أحداً إلا قتلته . قال : فتحين أبو لؤلؤة عمر فحماه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر ، وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يتكلم يقول ، أقيموا صفوفكم ، فقال كما كان يقول : فلما كبر وحاء أبو لؤلؤة وجأة (صر به بالسكين) في كتفه ، ووحأة في خاصرته ، فسقط عمر ، قال عمرو ابن ميمون رحمه الله : سمعته لما طعن يقول : * وكان أمر الله قدراً مقدوراً * سورة الاحزاب (٢٨)

ظل عمر يحتضر ثلاثة أيام ، وكانت هذه الأيام كلها دروس وعبر تتجلى فيه كل معاني الإيمان والخوف من الله والشعور بالمسؤولية ، والنصح لهذه الأمة ، وحمل هم هذا الدين حتى الرمق الأخير ، حيث دعا وهو على فراش الموت إلى طريقة جعل أمر الخلافة فيها شورى بين الصحابة الستة المبشرين بالجنة ، الدين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض لا وهم :



عثمان بن عفان ، وعلي ابن أبي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام * . ولم يجعل فيهم السابع المبشر بالجنة الذي كان حياً آنذاك ، وهو

سعيد بن زيد * : لأنه من بني عدي ، ومن أقارب عمر * ، وكان عمر شديد الحرص على إبعاد الإمارة عن أقاربه ، حيث رفض ترشيح ابنه عبد الله لهذا الأمر ، حتى انتهى الأمر بين أصحاب الشورى الستة : باختيار عثمان بن عفان (ذي النورين) * ، وسوف نقف على تفصيل ذلك إن شاء الله ضمن هذه السلسلة المباركة للعلماء الراشدين ، في كتابنا القادم أطلس الخليفة عثمان بن عفان * .

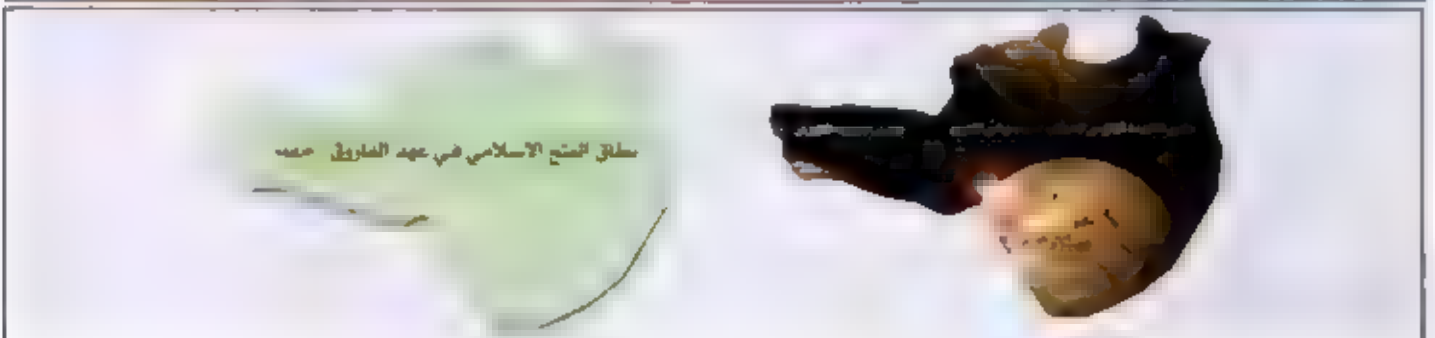


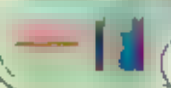
أوروبا

آسيا



انتشار الإسلام في عهد عمر عليه السلام

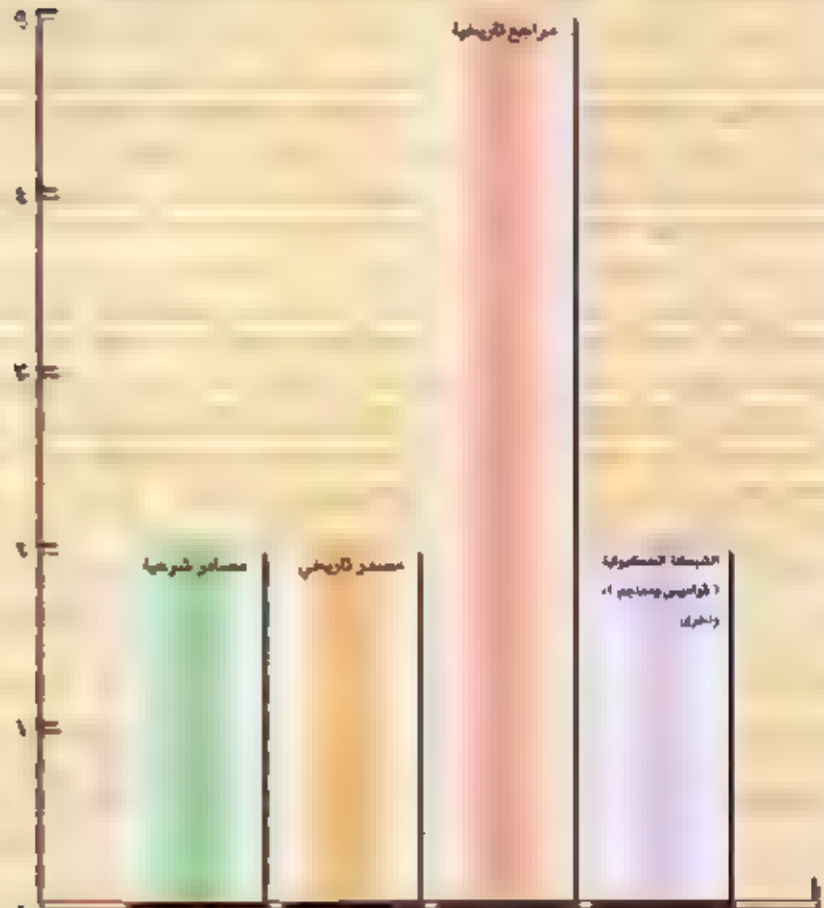




أهم مصادر ومراجع الباب الرابع

- ❖ القرآن الكريم
- ❖ مكتب السنة النبوية
- ❖ تاريخ المدينة المنورة ، كتاب سنة ، أبو زيد عمر بن حنبله التميمي المصري ، ت (٣٦٢ هـ)
- ❖ مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب عليه السلام ، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ، ت (٥٩٧ هـ)
- ❖ قصص الصحابة في سورة أمهر المؤمنين عمر بن الخطاب عليه السلام ، د علي بن محمد الشافعي
- ❖ التاريخ عمر بن الخطاب ، عبد الرحمن الشرفي
- ❖ المعجم الراشدون بين الاستعلاء والاستشهاد ، د صلاح عبد الفتاح الخالدي
- ❖ معجم المدينة المنورة ، محمد إلياس عبد الغني
- ❖ شهرت نسب الصحابة الراشدون والأحداث الصعبة في مناقبهم وعلى الله عنهم ، أبو محمد ، عطاء
- ❖ ابن عبد الوهاب حماد
- ❖ دهر نجد للتراث والآثار بالرياض
- ❖ قواميس ومعجم اللغة العربية على الشبكة المعلوماتية (شبكة الإسلام)

عدد المصادر والمراجع المستخدمة



نوعية المصادر والمراجع المستخدمة في هذا الباب



مقدمة الكتاب

إهداء الكتاب إلى سعادة الدكتور / **عبدالعزیز بن عبدالرحمن التنبیان**.

عضو مجلس الشورى

| | |
|-----|---|
| ٩ | الباب الأول: عمر بن الخطاب في العهد المكي |
| ٢٢ | أهم المراجع المستخدمة في الباب الأول |
| ٢٣ | الباب الثاني: عمر بن الخطاب في العهد المدني |
| ٣٤ | أهم المراجع المستخدمة في الباب الثاني |
| ٣٥ | الباب الثالث: خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه |
| ٤١ | الفصل الأول: فتح العراق |
| ١٠٢ | مراجع الفصل الأول |
| ١٠٣ | الفصل الثاني: فتح إيران |
| ١٧٢ | مراجع الفصل الثاني |
| ١٧٣ | الفصل الثالث: فتح الشام وفلسطين |
| ٢٥٠ | مراجع الفصل الثالث |
| ٢٥١ | الفصل الرابع: فتح مصر وليبيا |
| ٢٩٤ | مراجع الفصل الرابع |
| ٢٩٥ | الفصل الخامس: النظم الحصارية في عهد عمر رضي الله عنه |
| ٣٣٠ | مراجع الفصل الخامس |
| ٣٣١ | الباب الرابع: وقفات مع عمر رضي الله عنه |
| ٣٤٦ | مراجع الباب الرابع |

ملاحق الكتاب

| | |
|-----|------------------------|
| ٣٤٧ | فهرس العناوین والأبواب |
| ٣٤٨ | فهرس الخرائط |
| ٣٥٠ | فهرس الصور والأشكال |

فهرس الخرائط

| الصفحة | عنوان الخريطة | الصفحة | عنوان الخريطة |
|--------|--|--------|---|
| ٨٦ | فتح بهر سهر | ١١ | مكة المكرمة (أم القرى) |
| ٨٨ | فتح المدائن | ١٢ | مكة المكرمة من القضاء الخارجي |
| ٩٠ | معركة جلولا | ١٣ | مكة المكرمة وما جاورها |
| ٩١ | سقوط حلوان | ١٤ | المواقع الدينية والتاريخية بمكة المكرمة |
| | جبهات القتال على أرض العراق بعد الانتصارات الأخيرة | ٢١ | طريق هجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى المدينة النبوية |
| ٩٤ | فتح نكرت | ٢٥ | المدينة النبوية وما جاورها |
| ٩٥ | فتح الموصل ونيوى | ٢٦ | المدينة النبوية من القضاء الخارجي |
| ٩٦ | فتح هيت وقرقيا | ٢٧ | مخطط تقريبي للمساجد التاريخية في المدينة النبوية |
| ٩٨ | فتح ماسيلان | | غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم والتي شارك في جميعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه |
| ٩٩ | سقوط الأيلة | ٣١ | سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ثرية |
| ١٠٥ | إيران من القضاء الخارجي | ٣٢ | الوضع السياسي في مسهل خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه |
| ١٠٦ | قبائل إيران القديمة | ٣٨ | العراق من القضاء الخارجي |
| ١٠٨ | الدولة الفارسية في أقصى اتساع لها | ٤٣ | العراق تحت السيطرة الفارسية |
| | مصورات إيران في التراث الجغرافي الإسلامي لابن حوقل | ٤٥ | صورة العراق لابن حوقل النصيبي |
| ١٠٩ | فتح الأهواز | ٤٧ | المهام الجهادية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه |
| ١١٣ | استكمال فتح الأهواز | ٤٨ | معركة الثمارق |
| ١١٤ | فتح راسهرمز وتستر وإكمال فتح إقليم الأهواز | ٤٩ | معركة السقاية |
| ١١٥ | فتح السوس وجندي سابور | ٥٠ | مطاردة القوات الإسلامية للجيش الفارسي المهزم |
| ١١٦ | غزو فارس من أرض البحرين | ٥١ | معركة باقسيانا |
| ١١٧ | الفرس تحتشد لقتال المسلمين في نهاوند | ٥٢ | طريقا المسلمين والفرس إلى معركة الجسر |
| ١٢٠ | تحرك المسلمين نحو نهاوند لملاقات الجيش الفارسي | ٥٣ | معركة الجسر (المشهد الأول) |
| ١٢١ | معركة نهاوند (فتح الفتح) | ٥٤ | معركة الجسر (المشهد الثاني) |
| ١٢٢ | فتح همدان (همدان) | ٥٥ | معركة أليس الصغرى |
| ١٢٤ | نتائج معركة نهاوند | ٥٧ | استنفار عمر بن الخطاب لقياتل الجزيرة لقتال الفرس |
| ١٢٦ | الاتساح الإسلامي في أرض فارس بعد نهاوند | ٥٨ | معركة البويب |
| ١٢٧ | فتح أصهان (أصفهان) | ٥٩ | المسلمون والفرس في معركة البويب |
| ١٢٨ | معاودة فتح همدان | ٦٠ | ملاحقة فلول الجيش الفارسي المهزم بعد البويب |
| ١٣٢ | فتح الري وصلاح دنيانود | ٦١ | الغارة على سوق الخفافس |
| ١٣٤ | صورة الديلم وطبرستان لابن حوقل النصيبي | ٦٢ | الإغارة على سوق بغداد |
| ١٣٥ | فتح قموس | ٦٣ | القوات الإسلامية تجهز على الانتصاف الفارسي |
| ١٣٨ | فتح جرجان | ٦٤ | استنجد المثنى بالخليفة عمر رضي الله عنه |
| ١٣٩ | فتح طبرستان | ٦٥ | الخليفة عمر يسيّر الجيش إلى القادسية |
| ١٤٢ | فتح أذربيجان | ٦٦ | الخليفة عمر يطلب من سعد وصف موقع القادسية |
| ١٤٤ | صورة أرمينية وأذربيجان والران لابن حوقل النصيبي | ٦٧ | الخريطة التنظيمية لجيش سعد في القادسية |
| ١٤٥ | فتح دريتد وموقان | ٦٨ | غارات المسلمين قبل القادسية |
| ١٤٨ | استكمال فتح إقليم فارس | ٦٩ | وقد الخليفة عمر إلى ملك الفرس |
| ١٥٠ | فتح نوح | ٧٠ | سرايا سعد قبل القادسية |
| ١٥١ | فتح اصطخر | ٧١ | تحرك رستم نحو القادسية |
| ١٥٢ | فتح فسا ودارا بجرود | ٧٢ | المسلمون والمجوس قبل المعركة |
| ١٥٦ | يا سارية الجبل | ٧٣ | الفرقان يتقدمان نحو القادسية |
| ١٥٧ | فتح كرمان | ٧٤ | معركة القادسية الحاسمة |
| ١٥٨ | فتح سجستان | ٧٥ | سعد يزف بشرى نصر القادسية للخليفة عمر |
| ١٦١ | موقع سجستان بالنسبة لإقليم كرمان ومكران | ٨١ | تحركات القائد سعد بعد القادسية |
| ١٦٢ | فتح مكران | ٨٤ | |
| ١٦٤ | | ٨٥ | |

| | |
|-----|---|
| ٢٤٤ | مخطط يضم قبة الصخرة والمسجد الأقصى |
| ٢٤٧ | فتح قيسارية |
| ٢٤٧ | معاوية يبعث رجلين يبشرون بالفتح إلى الخليفة عمر |
| ٢٤٨ | عام الرمادة |
| ٢٤٩ | طاعون حمولس |
| ٢٥٣ | مصر وليبيا من القضاء الخارجي |
| ٢٥٤ | إفريقيا |
| ٢٥٥ | مصر |
| ٢٥٦ | صورة مصر لابن حوقل النصيبى |
| ٢٥٧ | خرابستان أوروبيشان لمصر من القرن السادس عشر الميلادي |
| ٢٦٠ | خريطة مصر التاريخية |
| ٢٦٢ | الخليفة عمر في الجابية للمرة الثانية |
| ٢٦٢ | بداية الفتح الإسلامي لمصر |
| ٢٦٣ | طور سين |
| ٢٦٤ | فتح الفرما |
| ٢٦٤ | موقع الفرما بالنسبة للإسكندرية |
| ٢٦٥ | الطريق إلى بابلون |
| ٢٦٦ | معركة عين شمس |
| ٢٦٩ | خريطة حصن بابلون (قصر الشمع) |
| ٢٧١ | فتح حصن بابلون |
| ٢٧٦ | فتح الحصون والقرى أثناء سبيل المسلمين للإسكندرية |
| ٢٧٧ | الإسكندرية في العصرين اليوناني والروماني |
| ٢٧٩ | فتح الإسكندرية |
| ٢٨٠ | غير فتح الإسكندرية في المدينة |
| ٢٨٣ | عجائب الدنيا السبع |
| ٢٨٤ | مراحل انتشار الإسلام في بابلون والإسكندرية ومنطقة مصر السفلى (الوجه البحري) |
| ٢٨٥ | فتح القيقوم |
| ٢٨٦ | مراحل دخول الإسلام إلى جنوب مصر في عهد عمر رضي الله عنه |
| ٢٨٦ | حضر خليج أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضي الله عنه) |
| ٢٨٩ | التجارة بين مصر والمدينة في عهد الخليفة عمر |
| ٢٩٠ | ليبيا |
| ٢٩٢ | فتح ليبيا |
| ٢٩٣ | نطاق الفتح الإسلامي في قارة إفريقيا في عهد الخليفة عمر |
| ٢٩٩ | توسعة المسجد الحرام عبر التاريخ |
| ٣٠١ | توسعة المسجد النبوي عبر التاريخ |
| ٣٠٢ | موقع مدينة البصرة |
| ٣٠٤ | موقع مدينة الكوفة |
| ٣٠٦ | سور دار الإمارة بالكوفة |
| ٣٠٨ | موقع القسطنطين |
| ٣١٠ | ساكن القبائل العربية في القسطنطين |
| ٣١٧ | الجيش الإسلامي في عهد عمر |
| ٣٤٥ | انتشار الإسلام في عهد عمر رضي الله عنه |

| | |
|-----|---|
| ١٦٥ | صورة بلاد السند لابن حوقل النصيبى |
| ١٦٨ | فتح خراسان |
| ١٦٩ | صورة خراسان لابن حوقل النصيبى |
| ١٧٥ | بلاد الشام من القضاء الخارجي |
| ١٧٦ | خريطة آسيا |
| ١٧٨ | صورة الشام لابن حوقل |
| ١٧٩ | الشام في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه |
| ١٨١ | الوضع العام على الساحل الشرقي والشمالي في |
| ١٨١ | منشهر خلافة عمر |
| ١٨٣ | نصارى العرب في بلاد الشام |
| ١٨٤ | استنفاذ القوات الرومية لمنازلة المسلمين في بيسان |
| ١٨٥ | الطريق إلى فعل - بيسان |
| ١٨٦ | الموقع العام لمنطقة فعل - بيسان |
| ١٨٧ | إغارة المسلمين على القرى المساندة للروم |
| ١٨٨ | معركة فعل - بيسان |
| ١٩١ | الطريق إلى دمشق |
| ١٩٢ | المجتمع الدمشقي قبل الفتح الإسلامي |
| ١٩٣ | دمشق القديمة وأبوابها |
| ١٩٤ | حصار دمشق |
| ١٩٥ | غزوة دمشق |
| ١٩٦ | معركة أسر ضرار بن الأزور أثناء حصار دمشق |
| ١٩٧ | فتح دمشق |
| ٢٠٦ | مسار أبي عبيدة إلى بعلبك |
| ٢٠٦ | الموقع التفصيلي لبعلبك |
| ٢٠٨ | طريق خالد بن الوليد إلى حمص |
| ٢٠٩ | فتح حمص |
| ٢١٢ | بعوث يزيد إلى تدمر وبثينة وحوار |
| ٢١٤ | استنفاذ الروم لمعركة اليرموك |
| ٢١٥ | اليرموك من القضاء الخارجي |
| ٢١٦ | الجيوش الإسلامية تتوجه نحو اليرموك |
| ٢١٨ | موقع معركة اليرموك |
| ٢١٩ | موقع الفريقين قبل بدء المعركة |
| ٢٢٢ | مخطط تفصيلي لترتيب الفريقين في اليرموك |
| ٢٢٥ | المسلمون يتبعون قلوب الجيش الرومي بعد اليرموك |
| ٢٢٥ | رحيل الامبراطور الروماني (هرقل) عن أرض الشام |
| ٢٢٦ | رسالة النصر في اليرموك تصل إلى المدينة |
| ٢٢٧ | تقسيم أبي عبيدة لقطاعات الجيش بعد اليرموك |
| ٢٢٨ | فتح الساحل السوري |
| ٢٢٩ | استكمال فتح الأردن على يد شرحبيل بن حسنة |
| ٢٣٠ | فتوحات عمرو بن العاص بأرض فلسطين |
| ٢٣٢ | تحرير حمص وفتح المناطق الشمالية لسورية |
| ٢٣٤ | خطة عمر رضي الله عنه لفتح الجزيرة وفك الحصار عن حمص |
| ٢٣٦ | فتح الأجزاء المتبقية من الشمال السوري |
| ٢٣٨ | نطاق الفتح الإسلامي على شمال ساحل الشام |
| ٢٤٠ | محاصرة الجيش الإسلامي إلى بيت المقدس |
| ٢٤١ | الفاروق عمر رضي الله عنه في الجابية |
| ٢٤٢ | دخول أمير المؤمنين لبيت المقدس فاتحاً |
| ٢٤٤ | |

فهرس الصور والأشكال

| الصفحة | عنوان الصورة | الصفحة | عنوان الصورة |
|--------|--|--------|--|
| ١٩٧ | أحد القصور الدمشقية القديمة | ١٤ | الكعبة المشرفة بمكة المكرمة |
| ١٩٨ | باب نوما من الواجهة الأمامية المواجهة للشمال | ١٥ | أول بيت وضع للناس |
| ١٩٩ | الكنيسة الملائكة لباب شرقي | ٢٥ | صورة تاريخية للمدينة النبوية |
| ٢٠٠ | باب كيسان على سور دمشق | ٢٧ | مسجد قباء |
| ٢٠٢ | مسجد عثمانى ملاصق لباب الجابية | ٢٧ | مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم |
| ٢٠٢ | سوق مدحت باشا في الجابية | ٢٧ | مسجد الميقات |
| ٢٠٢ | سوق الحميدية القريب من باب الجابية | ٢٨ | المسجد النبوي من الداخل |
| ٢٠٣ | باب الفراديس من الواجهة الأمامية | ٢٩ | الجزء الشمالي من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم |
| ٢٠٤ | السور المتدين باب نوما الشمالي إلى باب السلام الغربي | ٤٤ | رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى كسرى |
| ٢٠٥ | صور متنوعة لقبحاء الشام | ٤٤ | أطلال القبة البرميلة الضخمة الموجودة في تاج |
| ٢٠٧ | أعمدة هيكل جويتر المينة | ٤٧ | كسرى في العراق |
| ٢٠٨ | الطريق الأكثر استخداماً بين دمشق وحمص | ٥٤ | سور مدينة بابل التاريخي |
| ٢٠٨ | مدخل حمص | ٦٥ | نماذج لمضامع سوق بغداد في العهد الساساني |
| ٢١١ | جامع خالد بن الوليد بحمص | ٨٧ | نماذج للأسلحة الجماعية القديمة (الخشبي والعرافه والذبية) |
| ٢١١ | نصب تذكاري لكلمة خالد بن الوليد المأثورة وهو | ٨٩ | واجهة إيوان كسرى قبل سقوط الجناح الأيمن من واجهة القصر |
| ٢١١ | على فراش الموت | ٩٢ | غنائم المسلمين من المدائن وجلولاء |
| ٢١٣ | مسرح تدمر | ٩٧ | جامع نبي الله يوسف بن متى عليه السلام في الموصل |
| ٢١٩ | آلة عسكرية لنقل الترموين | ٩٧ | البناء الحديث لدير مار متى بالموصل |
| ٢٢٠ | مسرح معركة البرصوك من خلال أراضي الجمهورية | ٩٧ | القسم الباقي من عمارة الأربعين في تكريت |
| ٢٢٠ | العربية السورية | ١٠٩ | مصورات إيران في التراث الجغرافي الإسلامي |
| ٢٢١ | مسرح معركة البرصوك من خلال أراضي المملكة | ١١٨ | صور من خوزستان الأهواز |
| ٢٢١ | الأردنية الهاشمية | ١٢٣ | مرنسم تخيلي لمعركة نهاوند |
| ٢٢٦ | صورة للعملة الرومانية من الوجه والخلف | ١٢٩ | مدينة أصفهان |
| ٢٣١ | صور متنوعة لمسجد عمر بن الخطاب (الحسيني) بعمان | ١٣٣ | صور متنوعة من همدان الإيرانية |
| ٢٣٥ | قلعة حلب الشهية التاريخية | ١٣٦ | مشاهد من الري - طهران اليوم |
| ٢٣٥ | أنطاكية بتركيا | ١٣٧ | قمة جبل دماوند (دماوند) |
| ٢٣٧ | قلعة جبر | ١٤٠ | صحراء مدينة سمنان على طريق قومن ودامغان |
| ٢٣٩ | كنيسة قلب لوزة حلب | ١٤٣ | سهول أمل بطبرستان |
| ٢٣٩ | دير القديس سمعان العمودي | ١٤٣ | واجهة خان قديم في أمل |
| ٢٣٩ | كنيسة رويحة أدلب | ١٤٦ | شرق أذربيجان |
| ٢٤٥ | صورة من الجوف للمسجد الأقصى وقبة الصخرة | ١٤٦ | غرب أذربيجان |
| ٢٤٦ | كنيسة القيامة في القدس | ١٤٦ | سهول زنجان جنوب أذربيجان |
| ٢٥٩ | النيل وهو ينصف القاهرة إلى نصفين | ١٤٧ | بحيرة أرومية |
| ٢٦١ | أهرامات الجيزة | ١٤٧ | أردبيل |
| ٢٦٧ | مسلة عين شمس | ١٤٧ | بادية أذربيجان |
| ٢٦٧ | شجرة مريم العذراء | ١٤٧ | مساكن متعونة في جبال أذربيجان |
| ٢٧٣ | نموذجان لوسائل التعذيب الرومانية | ١٤٩ | نماذج من المخطوطات العربية في باكور |
| ٢٧٣ | كنيسة أرثوذكسية قطيعة بمصر القديمة | ١٥٣ | سلاكم بلاط آبادانا تحت عرش جمشيد، شيراز |
| ٢٧٤ | جامع عمر بن العاص بمدينة الفسطاط | ١٥٤ | آثار ساسانية من إقليم فارس |
| ٢٧٧ | عملة إفريقية | ١٥٩ | خان (جاكرو) للقوافل |
| ٢٧٨ | مرنسم لشاطئ الإسكندرية | ١٦٠ | قلعة بم التاريخية |
| ٢٨٦ | منارة الإسكندرية كما تخيلها بعض الرسامين | ١٦٠ | مدخل القلعة |
| ٢٨٧ | من آثار إدغو الفرعونية | ١٦٣ | صور متنوعة من أرض زابل بسجستان الإيرانية |
| ٢٩١ | مجموعة من الصور الأثرية بليبيا والتي تعود إلى | ١٦٦ | جبال بندر خنج على ساحل الخليج العربي |
| ٢٩١ | العهد الروماني | ١٦٦ | قمم جبلية بين ميثاب وجاسك على خليج عمان |
| ٢٩١ | صور متنوعة لمدينة غدامس الليبية | ١٦٧ | مسجد لأهل السنة والجماعة في بندر خنج |
| ٢٩٣ | منطقة جامع طرابلس بليبيا | ١٦٧ | كهوف جبلية صارية في الحماة التاريخ بحزيرة قم |
| ٣٠٣ | البرج المدور في ركن جامع البصرة القديم | ١٦٧ | قوارب الصيد في بندر جاسك على ساحل خليج عمان |
| ٣٠٣ | بناء البيوت بالقصب في مناطق الأهوار | ١٧٠ | الطبيعية في شمال خراسان الإيرانية |
| ٣٠٥ | مسجد الكوفة | ١٧٠ | زعفران خراسان |
| ٣٠٧ | بقايا أسس دار الإمارة في الكوفة | ١٧١ | رباط الشرف من العهد السلجوقي |
| ٣٠٩ | سوق الفسطاط بمصر القديمة | ١٧١ | مبنى الثقافة بتيسابور |
| ٣١١ | أحد الميادين في وسط القاهرة | ١٧٧ | وثيقة نص الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قيصر الروم |
| ٣٢٩ | مسجد أبي الدرداء بدمشق | ١٧٩ | أطلال الكنيسة الغربية في فحل |
| ٣٣٩ | مسجد الخليفة عمر بن الخطاب بالمدينة النبوية | ١٩٠ | مسرح الأحداث في فحل |
| ٣٤٤ | قبر النبي وصاحبه (أبي بكر وعمر) | ١٩٥ | صور مختارة لغوطة دمشق اليوم |
| | | ١٩٧ | صحن الجامع الأموي |



المؤلف في سطور

سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث

من مواليد الأحساء سنة ١٣٨٢ هـ.

بكالوريوس تربية، تخصص رئيس تاريخ وقرعي جغرافيا.

خطيب جامع المغلوث بمدينة المبرز بمحافظة (الأحساء).

عضو فريق تأليف العلوم الاجتماعية للمشروع الشامل للمناهج بمنطقة القصيم.

عضو فريق تأليف الأطالس التعليمية بإدارة الملك عبد العزيز.

عضو فريق تأليف الأطالس المدرسية بمكتبة العبيكان بالرياض.

حصل على العديد من الشهادات التربوية في مجال تأليف وتصميم الكتاب المدرسي.

لديه اهتمام في علم السكة والتنمية، ويمتلك نوادر العملات النقدية الضاربة في أعماق التاريخ الإنساني.

أهم مؤلفاته المطبوعة:

- ١- أطلس تاريخ الأنبياء والرسول، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٢- الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٣- أطلس الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٤- أطلس الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٥- الحملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى.
- ٦- أهم الأحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- ٧- غزوات الرسول ﷺ، نشر الشركة العالمية للدعاية والإعلان بالرياض.
- ٨- خريطة جداريتان عن حروب الردة وعن غزوات الرسول ﷺ، طبع ونشر مكتبة العبيكان.
- ٩- العهد رائد التعليم الأول بمناسبة عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، وزارة التربية والتعليم.
- ١٠- المملكة قيادة وريادة.

♦ مؤلفات تحت الإعداد إن شاء الله :

- أطلس الأديان.

- أطلس الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- أطلس الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.